



٢٤ صفحة السبت ٢٦ من جمادى الثانية ١٤٣٨ هـ. الموافق ٢٥ من مارس ٢٠١٧ م. العدد: (١٢٢٧٤)، السنة ٤٧ صاحب الامياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي www.alwatan.com NO: (12274) - VOL47 SATURDAY 25 March 2017 - ٢٠٠ بيسة



الرياضي
■ بشاركة٥ فرق أهلية.. انطلاق منافسات بطولة الوطن الأولى لكرة القدم بشناس



ثقافة وفن
■ أمير الصغار وعمر شبير بدار الأوبرا السلطانية مسقط



الاقتصادي
■ مؤشر سوق مسقط يفلق على تراجع أسبوعي بنسبة ٥٩,٠٪



رحيليات
■ تطبيقية صحار تنظم ملتقى لتوجيه الطلاب في اختيار تخصصاتهم

المها العربية .. تجربة باتت نموذجا يحتذى به

■ يقدر ما يسبب نجاح تجربة السلطنة في صون واكتار المها العربية في صالح الحفاظ على التنوع البيئي، وحماية أحد الكائنات التي كانت مهددة بالانقراض، فإن هذه التجربة تعد نموذجا يدعو العالم إلى الاحتذاء به للحفاظ على التنوع الإحيائي والحياة الفطرية.

فوفقا لتقديرات العلماء تصل أعداد الكائنات التي يفقدها العالم كل عام إلى عشرات الآلاف، كما أن معدلات الانقراض تتضاعف لدرجة أن وتيرة تناقص الأنواع في الوقت الحالي لم يشهدها كوكب الأرض منذ عهد انقراض الديناصورات، الأمر الذي يندّر بكوارث وخيمة.

كذلك فإن تقديرات العلماء تشير إلى أنه على مدى الأعوام الثلاثين القادمة فإن ربع الثدييات المعروفة حائثا ستقرض، إضافة إلى عشرة أصناف الطيور المسجلة، وذلك نتيجة للتغير المناخي الذي يفقد هذه الكائنات موائلها الطبيعية. ■

المحرر

■ البقية.....ص١٠

آراء اليوم

بلدة قلعة المصالحه بالحمرء .. واحة تشتهر بمساحاتها الزراعية المتنوعة



■ المزارع تغطي تضاريس البلدة كاملة

الحمرء : من سيف بن عامر الهطالي :

بلدة قلعة المصالحه هي احدى قرى ولاية الحمرء وتقع في الجهة الشرقية من الولاية وجاء تسميتها بقلعة المصالحه نسبة إلى رجل من بني ريام كان يسكن القلعة واسمه «مصلح»، وسمي أولاده بالمصالحه نسبة إليه وكانت الحارة التي يسكن فيها أهل القلعة هي ما يحيط به السور فقط، وقد بقوا على تلك المكنات من السنين



■ من معالم العمارة العمانية القديمة بالبلدة

الحمام أشهر أفلاج البلدة ويتميز بمياهه الكبريتية المستخدمه للعلاج

بقية المناطق يميل الى اللون الأسود، كما يجد المزارع هنا إقبالا كبيرا على بيع تمر النغال وهذا يعود الى جودة الأرض الزراعية وخصائص مياه الري، والى جانب زراعة النخيل يقوم المزارعون بزراعة المحاصيل الزراعية الموسمية والخضروات والفواكه، وتوجد في القلعة العديد من المساجد منها جامع القلعة ومسجد الدُمام ومسجد السحام ومسجد طوي الشكلة ومسجد المسقري ومسجد طوي الحيط. ■



■ صورة للحارات القديمة في البلدة

بعد ذلك بدأوا في التوسّع فبنوا ما يعرف بـ «الحويرة»، وهي المنطقة التي تقع خارج «الصباح العالي» من جهة الشمال.يمرّ شرقي القلعة وجنوبها وادي «موخل»، وقد سُمّي كذلك لأن ماءه لا يبقى طويلا. كذلك، فإن هذا الوادي لا يأتي من الجبل الأخضر وإنما تتجمّع فيها بعض الأودية الصغيرة مثل وادي المركاض الذي يأتي من جهة المركاض ووادي «العبري» الذي يأتي من جهة القرية. وأما بالنسبة للأفلاج فتوجد في القلعة ثلاثة أفلاج مشهورة هي: الحُمام والبويرد والحديث، وواحد اسمه «بو جذيع» كان قبل هذه الثلاثة ثم تهدّم واندرّ.

وتتقي الأفلاج الثلاثة في ساقية واحدة، وتعرف كلها باسم فلج الحُمام لغزارة مياه هذا الفلج عن بقية الأفلاج. وهذا الفلج معروف منذ القدم بمياهه المعدنية الطبيعية وسخونته العالية ورائحته الكبريتية

وكان يقصده العديد من المواطنين من مختلف الولايات للاستحمام بمياهه بقصد الاستشفاء من العديد من الأمراض خاصة الجلدية والأمراض الأخرى عامة كما تعتمد عليه هذه البلدة كمصدر ماء رئيسي تروى بمياهه المزارع فعرفت بلدة القلعة بخصائص زراعتها من النخيل بمختلف أنواعها وتوجد فيها زراعة نخلة النغال خاصة، فيعتبر تمر النغال من أفضل أنواع التمور من حيث لونه الذهبي المميز لأن لون تمر النغال في



■ مشاركة واسعة باحتفالية إدارة موارد المياه بظفار من المصير

التعليمية باليوم العالمي للمياه والذي يصادف الثاني والعشرين من مارس من كل عام من خلال إقامة معرض توعوي حول أهمية مياه الشرب وأثرها على الصحة بمشاركة عدد من المؤسسات الحكومية ممثلة في المديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه بجنوب الباطنة وبلدية الرستاق وقسم الصحة المدرسية بالمديرية العامة للخدمات الصحية بـ

رعى افتتاح المعرض التوعوي (الماء .. حياة) الدكتور صالح بن خليفة الشيعلي المدير العام المساعد للتقويم التربوي والبرامج التعليمية بتعليمية جنوب الباطنة بحضور عدد من المسؤولين والتربويين والمهتمين حيث تجول راعي المعرض، الذي ضم عدة أركان وفي نهاية فعاليات المعرض قام راعي المناسبة بتكريم المشاركين وبحافطة جنوب الباطنة ممثلة كما نظمت عدد من مدارس تعليمية جنوب الباطنة عدد من

كما نظمت بلدية الخابورة أمسية بمناسبة اليومين العربي والعالمي للمياه تحت شعار مياه الصرف الصحي وذلك تحت رعاية الدكتور علي بن ناصر الحراصي مدير عام التربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة حيث ألقى مدير بلدية الخابورة سليمان بن سعيد العمري كلمة بدأها تطرق الى عدة محاور موضحة مدى أهمية المياه ومدى اهتمام السلطنة بهذه الموارد الحيوية وتطرق الى ان مياه الصرف الصحي احد البدائل الغير التقليدية للمياه التي تساهم في توفير كميات من الخزانات الجوفية العذبة موضحا أهم البرامج والجهود التي قامت بها الحكومة في سبيل النهوض بهذا القطاع الى جانب تعزيز الجانب التقني للحفاظ على الموارد المائية.

وفي صعيد متصل احتفلت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة ممثلة بقسم التوعية التربوية والرعاية الطلابية بدائرة البرامج

كما احتفلت بلدية بمحافظة الظاهرة باليوم العالمي للمياه من خلال عدد من الأنشطة والبرامج التوعوية المختلفة تفعيلا لمناسيتي اليوم العربي والعالمي للمياه للعام ٢٠١٧ بهدف توعية المجتمع حول هذه المناسبة حيث نفذ قسم التوعية والإعلام بالبلدية عدد من البرامج شملت مختلف شرائح المجتمع وربات المنازل والعائلة الوافده المزارع وطلاب المدارس والمدارس حيث تم تنفيذ عدد من الزيارات الميدانية لمزارع الولاية بهدف تعريف الطلاب الأساليب الحديثة في عمليه ري المزروعات والمحاصيل الزراعية كما اشتمل الاحتفال على إقامة معسكر عمل بالتعاون مع مدرسة جعفر الطيار للتعليم الاساسي وفرع الوقبة بالبلدية لتنظيف الفلج وإزالة الشوائب العالقة فيه.

كما اشتملت فعاليات البرنامج عمل مسابقات ثقافية ومحاضرات توعوية لطالبات مدرسة الوقبة لتعليم الاساسي كما تم توزيع النشرات والمطبوعات التوعوية لربات المنازل واقامة ورش التلوين للأطفال للتعريف باليوم العالمي للمياه للعام ٢٠١٧ تحت شعار مياه الصرف الصحي.

احتفالا باليومين العربي والعالمي للمياه برامج ومحاضرات توعوية بأهمية الحفاظ عليها بمختلف المحافظات



■ حضور كبير في احتفالية بلدية الخابورة باليوم العالمي للمياه

بعدها تم فتح الباب للمناقشة وطرح الاسئلة على مقدمي اوراق العمل. وعلى هامش الحفل اقيم معرض توعوي مائي بمشاركة مختلف الجهات الحكومية والخاصة واطلع راعي المناسبة والحضور على مختلف الأركان الموجودة. كما شهدت فعاليات اليومين العربي والعالمي للمياه والتي

التقنية بعبري وبمشاركة المهندس منصور الشيعلي من شركة حياة للمياه والدكتور خالد المشيخي مدير دائرة السود بوزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه، وقدم المهندس منصور الشيعلي ورقة عمل بعنوان: (العلاقة بين الصرف الصحي والمياه العذبة)، كما قدم الدكتور خالد المشايخي ورقة عمل بعنوان: (موارد المياه في عمان الواقع والتحديات)

وقد شارك أكثر من ١٥٠ شخصا في هذه الفعالية والتي ضمت طلبة عدد من المدارس بالمحافظة إلى جانب عدد من المتطوعين حيث تأتي هذه المشاركة من منطلق الإيمان بأهمية الشراكة المجتمعية لجمع المؤسسات للتوعية بأهمية مصادر المياه والمنشآت المائية كالسود والعيون والمحافظة عليها.

كما احتفلت المديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه لمحافظة الظاهرة ممثلة بدائرة شؤون موارد المياه ودائرة التوعية والعلاقات العامة وبلديات المحافظة في ولايات عبري وينقل وضك باليوم العالمي للمياه الذي يصادف الثاني والعشرين من مارس من كل عام، وذلك بقاعة التوعية والتدريب بالمديرية.

حيث تضمن الحفل اقامة الجلسة النقاشية تحت عنوان: (مياه الصرف الصحي) وإدارة الجلسة جوخة الشماخية محاضر أول لغة عربية بالكلية



عدد من الحضور في الاحتفال بيوم المياه في السويق



■ احتفال تعليمية جنوب الباطنة بيوم المياه

المها العربية مصانة بعد جهود إكثارها
عبر رحلة استغرقت ٤٦ عاما منذ عودتها
من القطيع العالمي في سنة ١٩٧٨م



وتعتبر المياه العربية مستدامة في براري عمان حرة وأمنة حيث
تتخص بخصائص بيولوجية أهمها مقاومتها درجات الحرارة
العالية وأحسامها ذات معدلات تحلل قليلة وجلدها وشعرها لامع
وقصير في الصيف وكثيف أغبر في الشتاء ومدة الحمل والتزاوج
من ٨ أشهر ونصف وتلد كل تسعة أشهر ■■

■ **المها العربية بعد إعادتها في جدة الحراسيس بمحافظة الوسطى**

■ **زيادة أعدادها في جدة الحراسيس في الوسطى إلى ٦٥٤ وجهود طبية وعلاجية عالية لحمايتها**



■ من أنواع المهاد المنتشرة في أنحاء العالم

■ دراسات لتسهيل اقتنائها للهواة وعمل بنك لجيناتها وتأسيس بنك حيوي للحيوانات البرية

■ **قطيع**

١٠٠

سَدَنِي الاسْتِرَالِيَّة. ■

عينية بإضافات مجموعات أخرى

■ **قطيع من حيوانات المها**

الحراسيس والحدود الحماية المصار الصيد الجائر وصناد

تكريم المشاركين من مدارس العامرات في مهرجان مسقط



العامرات - من عبدالله الجرداني:

■ احتفل بقاعة المناسبات بمكتب والي العامرات بتكريم مديري ومديرات مدارس الولاية والمعلمين والمعلمات والطلبة والطالبات المشاركين في الفعالية التي نظمتها مجلس الآباء والأمهات بالولاية ضمن فعاليات مهرجان مسقط ٢٠١٧.

رعى الحفل سعادة الشيخ الدكتور يحيى بن سليمان النذابي والي العامرات بحضور الدكتور علي بن حميد الجهوري مدير عام التربية والتعليم لمحافظة مسقط.

وألقت غالية بنت محمد البلوشية المديرية المساعدة بمدرسة الصهباء للتعليم الأساسي كلمة شكرت فيها: جاءت فكرة مشاركة مجلس الآباء والأمهات في فعاليات مهرجان مسقط ٢٠١٧م (يوم مدارس العامرات) بهدف إبراز ما تقوم به المدارس من أنشطة تربوية وفعاليات لصقل مهارات الطلبة ودعم الأنشطة التربوية والعمل على تنفيذها من أجل تنمية شخصية الطالب وكذلك ربط المدرسة بالمؤسسات الأخرى لتحقيق المشاركة المجتمعية، وقد تمثلت المشاركة في إبراز مواهب الطلبة والطالبات في الفنون التشكيلية ومهارات الإنشاء والتمثيل ومعرض ثابت للصور والرسومات والمجسمات سعياً من المجلس في إبراز دور المدارس في عملية التحصيل الدراسي.

وفي نهاية المناسبة تم تكريم المشاركين من مدارس الولاية وهي: الصهباء بنت ربيعة والنبح والحرث بن خالد ورواد العلا وعبيدة بنت مسلم والتبيان. ■



■ راعي المناسبة يكرم المشاركين من مدارس العامرات «من المصدر»

تطبيقية صحار تنظم ملتقى لتوجيه الطلاب في اختيار تخصصاتهم



■ الأكاديميون والطلاب المشاركون في فعاليات الملتقى



■ ..وخلال تعريف الطلاب كيفية اختيار التخصص «من المصدر»

صحار. «الوطن»:

■ نظمت كلية العلوم التطبيقية بصحار «ملتقى اختيار المستقبل» بحضور ٥٠٠ طالب وطالبة من الحادي والثاني عشر من أبناء محافظة شمال الباطنة ومجموعة من المشرفين وأخصائيي التوجيه المهني.

افتتح الملتقى بكلمة للدكتور علي بن حسن اللواتي عميد الكلية الذي أكد على أهمية التوجيه الريادي للطلاب لخلق فرص التشغيل الذاتي من خلال اختيار التخصصات التي تتسجم مع استشراف توجهات الاقتصاد العالمي لخلق فضاءات اقتصادية تعزز تنوع الاقتصاد وتوطن التكنولوجيا وهي توجهات إستراتيجية في قادم الأيام في ظل الفرص غير المستغلة في الفضاء الاقتصادي الرقمي الذي تشير التقارير الدولية أنه يتجاوز ٣٦٣ مليار دولار من الفرص غير المستغلة خلال السنوات التسع القادمة.

وتطرق لمبادرات الريادة في برامج منظومة كليات العلوم التطبيقية من خلال تبني تدريس ريادة الأعمال والأفكار والإبداع وعلاقة التخصصات التطبيقية بمهارات القرن الحادي والعشرين واستعرض جانباً من الإنجازات التي حققتها الكلية خلال العام المنصرم.

ثم تحدث عبدالله بن علي القاسمي رئيس مركز القبول الموحد عن معايير القبول وشروط الالتحاق بالبرامج التي تشترط حصول الطالب على ٦٥ فأعلى في مواد التخصص للبرنامج الذي يود الطالب دراسته ووجه الطلبة للقراءة الدقيقة لدليل الطالب المحدث الذي صدر قبل أيام وهو موجود بموقع مركز القبول الموحد وتم عقد جلسة نقاش أجاب فيها رؤساء المراكز والأقسام على أسئلة الحضور. ■

اختتام الأنشطة بالجمعية العمانية لأصدقاء المسنين بجنوب الباطنة



«من المصدر»

■ الحضور خلال فعاليات الحفل

والرشاء ومديري الدوائر الحكومية وعدد من المواطنين بالمحافظة. وألقى يوسف بن محسن اللامي رئيس فريق أصدقاء المسنين بمحافظة جنوب الباطنة كلمة قال فيها: لقد كانت بداية الفريق متواضعة بجهد اشخاص قلائل لكن همتهم كانت تغطي الثريا وعزيمتهم كانت تسبق الكلمات بالحفاظ، بعد ذلك قدمت رحاب بنت حارب السعدية قصيدة شعرية، كما شاهد الحضور عرضاً مرئياً للمخيم الثاني لكبار

المصنعة، من خليفة بن عبدالله الفارسي: ■ احتفلت الجمعية العمانية لأصدقاء المسنين بجنوب الباطنة باختتام أنشطتها لعام ٢٠١٦ وتكريم الأعضاء وذلك بالكلية التقنية بولاية المصنعة. رعى الفعالية المكرم الشيخ ناصر بن سعيد الهادي عضو مجلس الدولة بولاية المصنعة بحضور سعادة المهندس عبدالله بن محمد البلوشي عضو مجلس الشورى بالولاية واعضاء المجلس البلدي والشيخو



■ تكريم الأعضاء والمؤسسات الداعمة وكبار السن والمنظمين

السن لعام ٢٠١٧ كذلك قدمت فرقة ترانيم الانشادية مجموعة من الاناشيد وشاهد الحضور عرضاً مرئياً لحياة مسن. ■



■ لقطة جماعية للمشاركين بالملتقى «من المصدر»

اختتام ملتقى الصحة العامة الرابع بجنوب الشرقية

جعلان بني بو علي، من جمعة الساعدي:



■ تكريم المشاركين في فعاليات الملتقى

على أهم المواقع السياحية بالسلطنة وما تشتهر به محافظة جنوب الشرقية من مقومات سياحية جذابة.. ويتم تنظيم هذا

■ اختتم بناية الأشخرة بولاية جعلان بني بو علي بمحافظة جنوب الشرقية فعاليات مناشط ملتقى الصحة العامة الرابع السنوي والذي شارك فيه العديد من العاملين في وزارة الصحة من مختلف ولايات السلطنة من المشرفين الصحيين والبالغ عددهم ٧٠ شخصاً.

جاء تنظيم هذا الملتقى السنوي والذي يقام في مختلف محافظات السلطنة من أجل تقوية أواصر التعارف بين أبناء السلطنة وتبادل الخبرات والأراء من أجل تطوير العمل الصحي والتعرف

تواصل أعمال حملة بلدية ظفار لإزالة المركبات المهملة بصلالة

قبل البلدية. تجدر الإشارة إلى أن أعمال هذه الحملة متواصلة لاستهداف جميع المواقع والمناطق بصلالة خلال الفترات القادمة وتهيب بلدية ظفار بضرورة التعاون من ناحية عدم اهمال المركبات ومكافحة هذه الظاهرة السلبية والتبليغ في حالة وجود أية شكاوى او بلاغات عن مركبات مهملة من خلال التواصل على الخط الساخن للبلدية رقم ١٤٥٠ أو رقم ٨٠٠٧١٤٥٠ أو عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي حتى يتم اتخاذ اللازم بحق المخالفين. ■

■ تواصل بلدية ظفار ممثلة بدائرة النظافة العامة بالمديرية العامة لبلدية صلالة منذ يناير الماضي حملتها لإزالة المركبات المتهاكة والمهملة حيث تم إزالة نحو ٦٨ مركبة متهاكة كما تم وضع لإصفاة على المركبات المهملة متضمنة إخطار بلدي بضرورة نقل المركبات خلال مدة محددة وإلا سيتم اتخاذ اللازم حسب الإجراءات القانونية والأوامر المحلية المعمول بها من



■ إزالة إحدى المركبات القديمة «من المصدر»

حلقة بالرساق تناقش أدوار ومهام لجان حماية الطفل من الإساءة



■ أحد المحاضرين خلال إلقاءه ورقة عمل في الحلقة

يأتي في إطار البرامج التوعوية التي تنظمها وزارة التنمية الاجتماعية للتوعية من مخاطر وتأثيرات هذه الظاهرة على الطفل والتي تعد إحدى الظواهر الاجتماعية السلبية التي تعاني منها كثير من المجتمعات المعاصرة نتيجة للعديد من الأسباب التي تتكرر بين الأجيال المختلفة بصورة مباشرة وغير مباشرة وكان لابد من توضيح أن المقصود بالإساءة إلى الأطفال يتمثل في أي تعامل مباشر وغير مباشر يؤدي إلى حصول نوع من أنواع الإيذاء الجسدي أو النفسي لهم نتيجة لسوء التعامل المقصود وغير المقصود في أي موقف من المواقف الحياتية. ■



■ الحلقة استعرضت عدداً من أوراق العمل حول حماية الطفل من الإساءة «من المصدر»

الرساق. من سيف بن مرهون الغافري:

■ نظمت المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظتي شمال وجنوب الباطنة ممثلة في مكتب المدير العام المساعد بمحافظة جنوب الباطنة حلقة عمل حول دور لجان حماية الطفل من الإساءة. رعى حلقة العمل سعادة الشيخ الدكتور هلال بن علي بن سعود الحبسي والي الرساق بحضور عدد من مديري المؤسسات الحكومية والأهلية وعدد من المدعوين والأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الولاية. اشتملت حلقة العمل على تقديم ثلاث أوراق عمل حيث

جاءت الورقة الأولى حول «العنف الأسري ضد الأطفال» الأول قدمها الدكتور سعيد بن حميد الحرمللي المدير العام المساعد بالمديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظة جنوب الباطنة ثم قدم سالم بن ناصر البوسعيدري رئيس ادعاء ثاني بالإدارة العامة للادعاء العام بمحافظة جنوب الباطنة ورقة العمل الثانية حول الإجراءات القانونية المتخذة في ضوء قانوني الطفل والأحداث، أما ورقة العمل الثالثة فكانت حول «خط الحماية وقانون الطفل» قدمها فهد الأغبري من المديرية العامة للتنمية الأسرية بوزارة التنمية الاجتماعية. الجدير بالذكر أن تنظيم حلقة العمل

محاضرة عن « ساعة الأرض والتغيرات البيئية والمناخية » بتطبيقية صلالة



من المصدر.

■ الحضور خلال فعاليات المحاضرة



■ حمد الغيلاني يلقي المحاضرة

وذلك لرفع الوعي بخطر التغير المناخي ، وكانت مدينة سيدني الأسترالية هي أول من بدأت هذه الحملة في ٢٠٠٧ ومنذ ذلك الحين نما هذا العدد ليصبح أكثر من ٧٠٠٠٠ مدينة وقرية حول العالم كما تطرق إلى الظواهر الطبيعية وتأثيرها على البيئة والتنوع الحيوي في السلطنة. ■

حدث عالمي سنوي من تنظيم الصندوق العالمي للطبيعة يتم خلاله تشجيع الأفراد والمجتمعات ومُلاك المنازل والشركات على إطفاء الأضواء والأجهزة الإلكترونية غير الضرورية لمدة ساعة واحدة من الساعة ٨:٣٠ حتى ٩:٣٠ في توقيت الدولة المحلي في أحد أيام السبت في شهر مارس ،

نشر الوعي البيئي لدى المجتمع المحلي خصوصاً طلاب المدارس والكلية والجامعات، للتعريف بالمفردات البيئية. تناول المحاضر عدة مواضيع منها التعريف بجمعية البيئة العمانية وأهدافها وسلط ساعة الأرض والتغيرات البيئية والمناخية في السلطنة حيث أكد على أن ساعة الأرض

صلالة. «الوطن» :

نظمت كلية العلوم التطبيقية بنزوى ممثلة بجماعة العمل التطوعي والبيئة فعالية بعنوان سوق الأرض احتفالاً بساعة الأرض، بحضور الدكتور راشد بن سعيد الهنائي مساعد العميد للشؤون الأكاديمية والبحث العلمي، وأعضاء الهيئة الأكاديمية والأكاديمية المساندة والإدارية وطلبة الكلية، وتضمنت الفعالية عدة فقرات، حيث جاءت الفقرة الأولى كانت سوق الذهب حيث اشتملت على معلومات عامة عن ساعة الأرض وأهمية هذا اليوم وتوعية الطلبة بضرورة ترشيد استهلاك الكهرباء والحفاظ على البيئة بشكل عام.

.. وجماعة العمل التطوعي والبيئة بتطبيقية نزوى تنظم فعالية ساعة الأرض



من المصدر.

■ جماعة العمل التطوعي والبيئة بتطبيقية نزوى خلال فعاليات ساعة الأرض

تالاهما فقرة سوق اللبان التي تتحدث عن ساعة الأرض وتقديم تعبير موجز عن هذا اليوم من قبل الحضور، كما جاء بعدها فقرة التحدي التي تحث الطلبة على الاستغناء عن استخدام الهاتف لمدة ثلاث ساعات، وتضمنت الفقرة الأخيرة تعبيراً عن امتنان وانتفاء الإنسان لأرض بصورة أو كلمة. الجدير بالذكر أن جماعة العمل التطوعي والبيئة تفتتح المجال للطلبة المهتمين في مجال العمل التطوعي بالمشاركة في الفعاليات وإبراز حيهم للعمل التطوعي، والمحافظة على البيئة. ■



من المصدر.

■ وكيل التنمية خلال تدشين الحملة

« حمايتي تبدأ من عندي » .. حملة توعوية بأمن المعلومات بتعليمية الداخلية

كتب. سيف الهطالي :

الوعي المعلوماتي لدى الموظفين والهيئات الإدارية والتربسية والفنية بمحافظة الداخلية وتثقيفهم بالمخاطر الأمنية جراء الاستخدام السيئ للشبكة المعلوماتية والتعريف بالمخاطر والتحديات الأمنية المعلوماتية المحتمل حدوثها عند استخدام الشبكة المعلوماتية وتجنب التعرض لها، كذلك التعرف على كيفية تفعيل إعدادات الخصوصية في أنظمة تشغيل الأجهزة الإلكترونية وتطبيقات التواصل الاجتماعي وضمان استمرارية الأعمال والبيانات الخاصة بالفرد والمؤسسة وعدم تعرضها للتغيير أو السرقة من قبل أشخاص غير مصرح لهم ، أيضا هدفت الحملة إلى ترسيخ مبدأ التعامل مع الجرائم الإلكترونية بنسبة صورها وطرق الإبلاغ عنها ونشر الوعي لأولياء الأمور وتثقيفهم بطرق الحماية. ■

دشنت المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الداخلية ممثلة بدائرة تقنية المعلومات الحملة التوعوية حول أمن المعلومات والتي تحمل شعار «حمايتي تبدأ من عندي» دشّن الحملة سعادة الدكتور يحيى بن بدر المعولي وكيل وزارة التنمية الاجتماعية وبحضور سليمان بن عبدالله السالمي مدير عام المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الداخلية وعدد من منتسبي المديرية العامة للتربية والتعليم بالمحافظة من موظفين وهيئات إدارية وفنية وتربسية وأولياء أمور وطلبة المدارس وذلك بهدف التقليل من المخاطر الأمنية المحتملة. جاءت هذه الحملة تحمل جملة أهداف منها زيادة



من المصدر.

■ الاجتماع بحث استعداد الولاية للمشاركة في مسابقة السلامة المرورية السنوية

اجتماع لجنة السلامة المرورية بجعلان بني بوعلی

جعلان بني بوعلی . من جمعة الساعدي:

السلطانية بجعلان بني بوعلی وأعضاء اللجنة. وقد تم خلال هذا الاجتماع بحث استعداد الولاية للمشاركة في مسابقة السلامة المرورية السنوية والتي تنظمها شرطة عمان السلطانية بالتعاون مع الجهات الحكومية والخاصة للحد من الحوادث المرورية، كما تم تشكيل العديد من اللجان المختصة وتوزيع مهامها. ■

عقدت لجنة السلامة المرورية بولاية جعلان بني بوعلی الاجتماع الأول لها لهذا العام برئاسة سعادة الشيخ محمد بن عبدالله البوسعيدى رئيس اللجنة والي الولاية وبحضور ضابط مركز شرطة عمان

برنامج تدريبي في مهارات تكوين المشكلة وحلها لدى معلمي الكيمياء



من المصدر.

■ صورة جماعية للطلاب المشاركين

ختام دورة اللغة الإنجليزية لمنتسبي المركز التخصصي للتدريب المهني للمعلمين

اختتمت مؤخراً دورة اللغة الإنجليزية ، التي نفذها المركز التخصصي للتدريب المهني للمعلمين بالتعاون مع الكلية الحديثة للتجارة والعلوم، لمدة ثلاثة أشهر، بمقر المركز بالعدنية الجنوبية. أستهذفت الدورة المدربين بالمركز التخصصي للتدريب المهني للمعلمين، وهدفت إلى رفع مهارات استخدام اللغة الإنجليزية لديهم، وذلك لتعزيز قدراتهم في التواصل مع المؤسسات المشرفة على التدريب في المركز، منها معهد التعليم التابع لجامعة لندن كما تم خلال الدورة التركيز على تطوير القدرات الأكاديمية للمدربين لاستكمال متطلبات الدراسات العليا. حيث خضع المشاركون في بداية الدورة التدريبية لاختبار تحديد المستوى ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ، تلقوا خلالها دروساً وتدريباً مكثفـة تركز على المجالات ذات الطبيعة الأكاديمية والتعليمية وتطبيقها في مهارات التحدث والاستماع، والقراءة والكتابة. ■



من المصدر.

■ معلمو الكيمياء المشاركون في فعاليات البرنامج التدريبي

في مدارسهم، ويكون تواصلهم مع المدرب من خلال إرسالهم للمشكلات التي يعدهونها عن طريق البرنامج الالكتروني (Google drive). وبدوره يقوم المدرب بإعطائهم التغذية الراجعة مباشرة، أما في الجزء الثاني يحدد موعداً لحلقة العمل يلتقي فيها المشاركون بالمدرب لمناقشة ما تم إعداده من مشكلات من قبل جميع المتدربين وبعد شهر من التدريب، وتستمر هذه العملية إلى نهاية الفصل الدراسي. ■

استراتيجيات حلها، لمدة ثلاثة أيام متوالية، يقدمها محمد بن خليفة السباني مشرف عام كيمياء بوزارة التربية والتعليم بواقع ست جلسات تدريبية، ثم يقوم المشاركون بتطبيق ما تم التدريب عليه في الجزء الأول

على مهارتي تكوين المشكلات وحلها، حيث سينقسم هذا البرنامج إلى جزأين، في الجزء الأول تدريب المشاركين من خلال مجموعة من الأنشطة الفردية والجماعية على طرق واساليب تكوين المشكلات الكيميائية

نزوى . الوطن:

نفذت دائرة تنمية الموارد البشرية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية ممثلاً بقسم العلوم التطبيقية وحدة العلوم برنامجها التدريبي لمعلمي الكيمياء الحادي عشر في إطار خطة الإنماء المهني اللامركزي والمعتمدة للعام ٢٠١٧ بعنوان : «مهارات تكوين المشكلة وحلها لدى معلمي الكيمياء للصف الحادي عشر» ولدة ثلاث أيام والذي يشارك فيه ٣٠ من معلمي الكيمياء الحادي عشر ومشرفي الكيمياء، وذلك بهدف اكساب معلمي الكيمياء للصف الحادي عشر مهارات تكوين وحل المشكلات الكيميائية المفاهيمية وذلك من خلال حلقة عمل تدريبية عملية يتم فيها تدريب المعلمين على آلية تكوين المشكلات الكيميائية وإعطائهم تصورات واضحة لهذه المشكلات ثم التدرّب على الطرق المناسبة لحلها وبعد هذا البرنامج أحد الأنشطة التي يسعى من خلاله إلى تدريب معلمي الكيمياء

الانتهاء من إنشاء القاعة متعددة الأغراض بالعوابي

العوابي - من حمود الخروصي :

الباطنة أعمالها الإنشائية لتنفيذ المشروع الذي تشرف عليه وزارة الداخلية . وتقع القاعة بالقرب من مكتب الوالي وتبلغ مساحة البناء حوالي (١١٦٧) متراً مربعاً وغيرها من المرافق الهامة والضرورية بالإضافة إلى مواقف للسيارات .

وسيتم استخدامها من قبل الجهات الحكومية المختلفة في تنفيذ النشاط والفعاليات التي ستقام بالولاية كالتنزهات والمحاضرات وحلقات العمل وحفلات الاستقبال الخاصة بالمناسبات الوطنية التي سيتم تنظيمها . يأتي إنشاء القاعة بهدف إيجاد موقعا مناسباً لإقامة مثل هذه الفعاليات نظرا لعدم وجود ذلك بالولاية وسيتم مكتب الوالي عملية التنسيق والإشراف على هذه القاعة. ■

■ أنهت الشركة المنفذة لمشروع إنشاء قاعة متعددة الأغراض بولاية العوابي بمحافظة جنوب



من المصدر.

■ القاعة متعددة الأغراض بالعوابي



من المصدر.

■ وتكريم إحدى الطالبات المجيدات



من المصدر.

■ تكريم أحد الطلاب المجيدين من الحاصلين على درجات عالية في الفصل الدراسي الأول منح. من سالم بن خليفة البوسعيدى:

الاهتمام بتحفيز الطلبة المجيدين ودفعمهم لمزيد من العطاء والاجتهاد. وتضمن الحفل تقديم إشادة عن التفوق قدّمه أحد الطلاب المجيدين. بعد ذلك قام سعادة راعي المناسبة بتكريم المجيدين من الحاصلين على درجات عالية في نتيجة الفصل الدراسي الأول، حيث بلغ عدد المكرّمين ستين طالباً وطالبة من المدارس التي بها الصف الثاني عشر. ■

أقيم بالمركز الترفيهي بولاية منح صباح أمس الأول حفلًا لتكريم المجيدين من طلاب الشهادة العامة بمدارس محافظة الداخلية الذي نظّمته المديرية العامة للتربية والتعليم بالمحافظة وذلك تحت رعاية سعادة أحمد بن

موقف عماني راسخ يسعى لسلام المنطقة والعالم

انعقدت في مكتب الأمم المتحدة في جنيف بعنوان «حالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧م».

وقد أوضحت السلطة موقفها من القضية الفلسطينية مجدداً، الذي يشدد على محورية القضية الفلسطينية بالنسبة للاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، ورأت أنه رغم الجهود والمبادرات التي بذلها المجتمع الدولي لمساعدة الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي للوصول إلى اتفاق على خطة خريطة طريق تراعي مصالح الجميع، إلا أن سائر تلك الجهود لم تحقق النتائج المرجوة، وشهدت تراجعاً من قبل بعض الدول في دعم القضية الفلسطينية في ظل الانشغال بالأوضاع التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط.

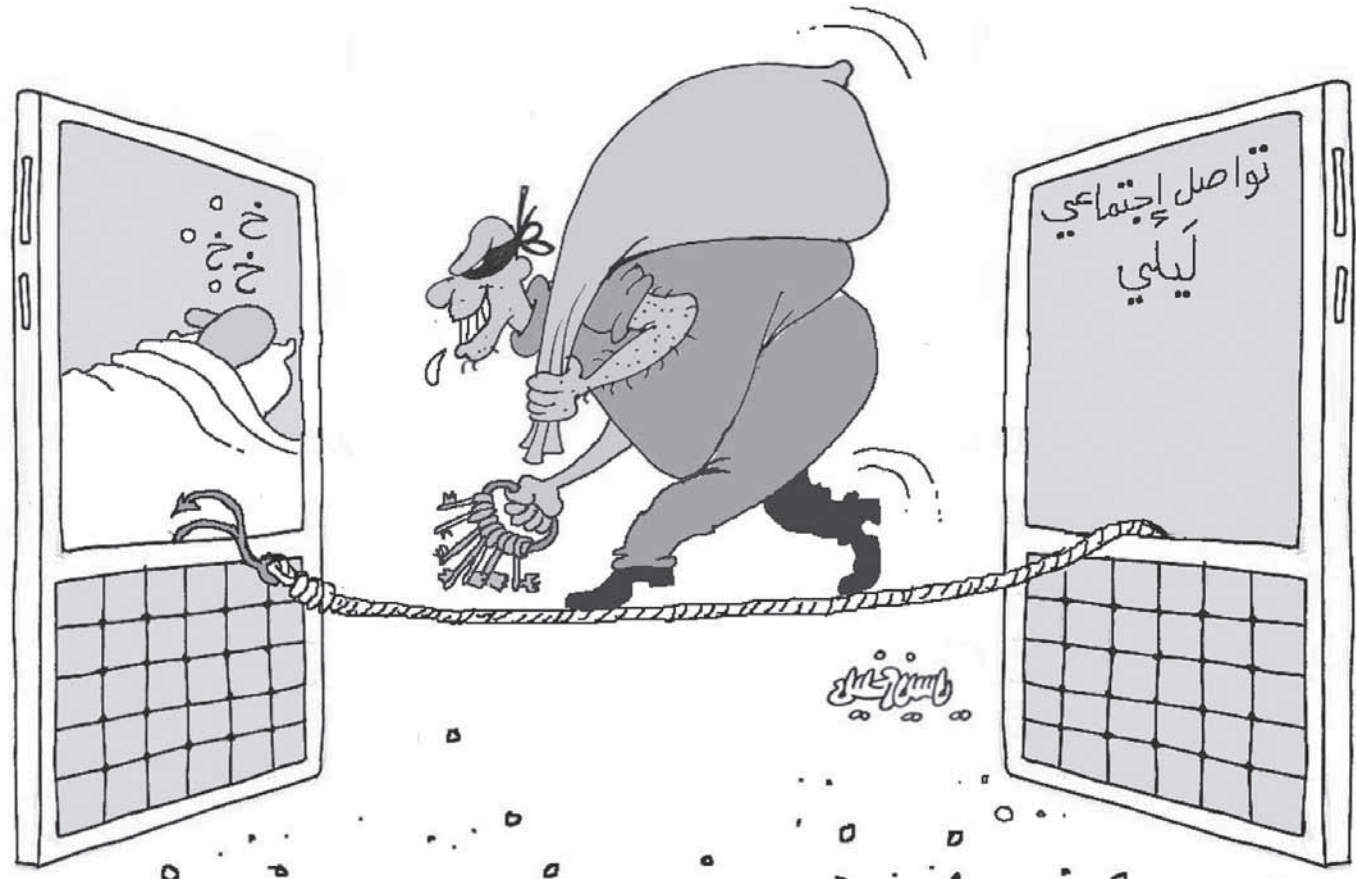
وعبرت مجدداً عن مواقفها الثابتة من القضية الفلسطينية، مؤكدة أن السلام الشامل والعادل والدائم لا يتحقق إلا بانسحاب «إسرائيل» الكامل من كافة الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧م، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، طبقاً لمبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، كما شددت على أن المستوطنات الإسرائيلية على الأراضي العربية المحتلة غير شرعية بموجب القانون الدولي، وتشكل عبقة أساسية في طريق تحقيق سلام دائم وشامل في المنطقة، مؤكدة عروبة كل الأراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان السوري والأراضي اللبنانية. ■

وترفض التدخل والاحتلال، والتصرفات التي تنم عن عدوان، وهذا مبدأ أخلاقي تستظل به السياسة الخارجية العمانية، وفق ثوابت أساسية تتمثل في حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير، واحترام القوانين والأعراف الدولية، ودعم التعاون بين الدول، وتعزيز فرص الحوار فيما بينها، تعبيراً عن قناعتنا بأن حل الخلافات بروح الوفاق والتفاهم إنما هو سلوك حضاري يؤدي إلى نتائج أفضل وأدوم، وهي ثوابت حددت المنطلقات العمانية. التي تسعى بكل الطاقات التي تملكها. إلى الإسهام في خدمة قضايا السلام على كافة المستويات الإقليمية والدولية وسط التزام حقيقي بالوضوح والصراحة والموضوعية والنهج العقلاني في تناول الأمور.

ومن هذا المنطلق، فقد أيدت السلطة دوماً جميع المبادرات التي تهدف إلى ضمان سلام دائم وعادل في الشرق الأوسط، خاصة الحل السلمي الدائم الذي يعيد الحقوق المشروعة إلى أصحابها، ويضمن الأمن والسلم والاستقرار لدول المنطقة، ويرفع المعاناة اليومية عن الشعب الفلسطيني المناضل الذي يريّح تحت نير الاحتلال، ولا تزال السلطة تؤكد أهمية الحفاظ على البند السابع كبنء ثابت في جدول أعمال حقوق الإنسان حتى زوال الاحتلال، وذلك خلال مداخلتها في جنيف في إطار النقاش العام للبند السابع في جدول أعمال الدورة الـ (٣٤) لمجلس حقوق الإنسان والتي

■ إن الاهتمام بالقضية الفلسطينية ومناصرة الشعب الفلسطيني كانت ولا تزال أحد الثوابت الأساسية في السياسة الخارجية العمانية، فالسلطة منذ بواكير عصر النهضة وهي تسعى بكل ما تستطيع إلى فرض القضية الفلسطينية على كافة المحافل الدولية، وترسيخ الحق الفلسطيني، تحاول هنا وهناك. مستفيدة من علاقاتها الجيدة مع جميع دول العالم. فتج أفاق جديدة للقضية الفلسطينية، مؤمنة بأن العناد الإسرائيلي. وإن طال به الزمن. لا بد من وقت يدرك فيه العالم قبل «إسرائيل» أن السلام والأمن في منطقة الشرق الأوسط سيظل عصياً دون حل شامل عادل للقضية الفلسطينية، حل قائم على الموائيق والقرارات الدولية، حتى وإن أقت بها دولة الاحتلال الإسرائيلي عرض الحائط الآن، بفعل الأحداث الإقليمية والدولية، لكنها ستظل تحفظ الحقوق الفلسطينية من الغبن الإسرائيلي.

إن هذا الاهتمام العماني بالقضية الفلسطينية لا يرتكن فقط إلى علاقات الأخوة والعروبة والدين، لكنه ينطلق من منطلقات إنسانية، رفعتها السلطة دوماً، وأصبحت جزءاً عريقاً من سياساتها الخارجية، والتي تقوم على خدمة قضية السلام العالمي، وهو سلام لا ينبثق من شعور بالضعف، لكن يرتكن إلى مبادئ إنسانية، تعي حق الآخر في الحياة وتحترمه، وتراعي الحقوق الوطنية للبلدان وسيادتها الكاملة على أراضيها،



ملاحظات في الثقافة المقارنة (١)

البيت أعلاه الفوائد الاستخبارية والمعرفية العامة والمتخصصة عن الأمم الأخرى، فإن لي أن أفترض، بقدر كبير من الثقة بالنفس أن المأمون قد رغب في أن يعرف بدقة أين تقف ثقافتنا العربية الإسلامية حقبة ذلك، «مقارنة» بسواها من ثقافات العالم الكبرى، من الهند والصين إلى بلاد الإغريق وبيزنطة والروم والفرنجية. وإذا لم يكن غرض خليفة بغداد آنذاك بريئاً بالكامل، فإنه كان يشكل صورة دقيقة تؤثر وعيه بالذات: فكيف يستطيع المرء أن يعي ذاته، دون أن يقارنها مع الآخر، خاصة الآخر المختلف أو المتفوق.

أما ما تركه بيت الحكمة العباسي لنا في العصر الحديث، فإنه أبقى جذوة النزوع للمقارنة والمقاربة، كذلك لمعرفة الذات ولتبين سجاياها ومثالبها على سبيل التصحيح والتصويب، لا ريب. أما ما تركه لأوروبا الحديثة، فقد حفظ لها تراثها الثقافي الإغريقي/ الروماني القديم، ثم أعاده لها عبر الأندلس وصقلية.

وعود إلى بدء، لا أستغرب التيار الجارف الذي تحياه الجامعات العربية اليوم، بكافة أقسامها العلمية عامة باتجاه العناية بالدراسات المقارنة، خاصة على مستوى الدراسات العليا. وهذا اتجاه يستحق الاهتمام والرعاية من قبل أولى الأمر، وسرارة القوم لأنه يندرج في جهد الذهنية العربية لمعرفة نفسها، ثم، والأهم من ذلك، لرسم صورة ذاتية لنفسها: صورة دقيقة المعالم تستحق الإشاعة والعكس محلياً وإقليمياً وعالمياً. ■

■ إذا ما اتفقتنا على حقيقة مفادها أن العقل العربي دائم النزوع إلى رؤية واضحة للنفس، بمعنى الميل لمعانية نفسه عبر المرأة، كما هي، بلا رتوش ولا تزويق، فإنه غالباً ما ينجح في تحقيق ذلك، ليس فقط عبر أنشطة مراجعة الذات وإعادة النظر بها وبسلوكياتها، وإنما عبر نشاط ذهني أكثر تعقيداً وتطلباً للفطنة، وهو اعتماد المقارنات والمقاربات. ربما كان هذا الميل الذي لا يفلت أحد من ملاحظته وراء الاهتمام الجارف الذي نلاحظه اليوم عبر العالم العربي بما يمكن أن نطلق عليه عنوان «الثقافة المقارنة»، خاصة في المؤسسات الجامعية العربية.

وإذا كان العنوان أعلاه غاية في الاتساع والشمول، فإنه لا بد أن يحتوي، من بين فروع وحقول أخرى، على الدراسات الألسنية المقارنة والأدب المقارن، من بين سواها من تفرعات الثقافة والفنون والآداب.

وإذا ما كانت هذه من سجايا الذهنية العربية الإيجابية، فإن للمرء أن يزعم بكل ثقة بأن هذا الميل لمعرفة الذات عبر مقارنتها ومقاربتها مع «الآخر» ليس بظاهرة جديدة، بدليل مبادرة ومثابرة الخليفة العباسي المأمون لتأسيس «بيت الحكمة» ببغداد على عهده الذي شكل العصر الذهبي للحضارة العربية الإسلامية. ولكن على الرغم من أن لي رأياً ثانياً جوهرياً دوافع وإرهاصات المأمون العباسي لتأسيس بيت الحكمة، إلا أن وظيفة هذا البيت العظيم قد اعتمدت آليات وأنشطة الترجمة (التعريب على نحو خاص). وإذا ما اندرجت في منافع

أما ما تركه بيت الحكمة العباسي لنا في العصر الحديث، فإنه أبقى جذوة النزوع للمقارنة والمقاربة، كذلك لمعرفة الذات ولتبين سجاياها ومثالبها على سبيل التصحيح والتصويب، لا ريب. أما ما تركه لأوروبا الحديثة، فقد حفظ لها تراثها الثقافي الإغريقي/ الروماني القديم، ثم أعاده لها عبر الأندلس وصقلية.

66



■ د.أ. محمد الدعمي كاتب وباحث أكاديمي عراقي maldaami@yahoo.com

وكيل التوزيع المعتمد بالسلطنة مؤسسة العطاء للتوزيع

☎ ٢٤٤٩٣٩٩ - ٢٤٤٩٢٩٣٦ - ٢٤٤٩٦٧٤٨ _ فاكس : ٢٤٤٩٣٢٠٠
email: alatta@omantel.net.om
ص . ب ٤٧٢ العذبية ١٢٠

مراسلو الوطن في الخارج:

مصر . لبنان . الأردن . اليمن . سوريا . العراق . الجزائر . المغرب . الكويت . الإمارات . البحرين . قطر . السعودية . روسيا . اميركا . بريطانيا . فرنسا . ألمانيا . تونس .

الأراء والمقالات المنشورة بالجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي «الوطن»

المختصر



■ زهير ماجد zouhairmd@hotmail.com

«داعش» كيفما كان فهو حي!

■ تمدد «داعش» كارثة، وانحساره مشكلة، إنه التخليخ الذي ولد كي يعيش حتى لو تم قتل عناصره، فسيكون ولاد، فلقد زرعت فكرته في أرض جاهزة لنموها، وكلما تجذرت صار لها أغصان وأوراق وثمر، نحن بكل أسف نصف حالة لا نتمناها من أعماقنا، لكن علينا الاعتراف بحقيقة قائمة ستعيش بينا سواء اختلفت أو برزت.

من هنا نفهم الهجوم «الداعشي» في لندن، وقد نفهم أيضا الهجمات التي قد تحصل في المستقبل في أي مكان وامكنة مختلفة، كلما حوصر سيجد له متنفسا يضرب من خلاله ويوجع. فمن اخترع هذا الوباء هو من يجد له الدواء، وهو الوحيد الذي يضمن له العيش لأن المهم أن يظل يتنفس. لا تغالي القول في ذلك، ففي بلد كلبان تم اكتشاف خلايا تعمل على تأمين المال لـ«داعش» حيث عشرات الملايين من الدولارات، تم اعتقال الخلايا، لكن المؤكد أن هنالك آخرين ما زالوا يختبئون في أماكنهم يقومون بتأمين حاجات التنظيم كلما طلب.

هذا في بلد عادي بل فقير قياسا بالبلدان الأخرى التي يتوافر فيها المال، والتي تؤمن له الضح الدائم من السلاح المتطور ومن السيارات ومن الآليات، وكان الطعام يصل ساخنا لمقاتليه في منطقة القلمون من لبنان، ثمة إدارة غريبة له، إنه فعل الأوامر في التنظيمات الفاشية حيث الاستجابة سريعة لشئ ما تأمر به القيادة، لكن المهم أن قواعده موجودة، سواء الظاهر منها أو الختبي الذي يشكل عموده الفقري... مصادر أمنية تعتقد أن حتى المتضامنين معه كثر ولو أنهم ليسوا منخرطين فيه.

لكن المهم أن ينتهي أمره العسكري في العراق، وأن تبدأ معارك الرقة ودير الزور في حسم وجوده على الأراضي السورية، لتبدأ بالتالي رحلته في قلب الغلام، بحثا عن أماكن الظل التي سيعيش فيها على أمل أن تعاد سيرته العسكرية من جديد.

المحضر الأكبر من خسائر «داعش» هو إسرائيل، ثمة معادلة لديها، مكاسبه تعني حربا طويلة للسوريين والعراقيين، وطول الحرب في العرف الإسرائيلي إنهاك للدولة والنظام والشعب والجيش، والمزيد من التدمير، وبالتالي، اضطراب الدولتين العربيتين إلى المزيد من الحروب والبعثرة الأكثر مما يؤدي إلى الضعف والهزال، والذي ستضطر به إلى سنوات طويلة كي تعيد الحياة إلى ما كانت أو أقل عند الانتهاء من الحروب. إسرائيل تمنى النفس وتعمل على استمرار الأزمة طالما أن هنالك حالة استنزاف للدولتين ولسوف ترمي ثقلها كي لا تتوقف الحرب أو يتم معالجتها بالطرق السياسية، فهي بالتالي خصم عنيد للمؤتمرات التي تقام من أجل الحل، وقد يكون لها اليد في تحريك تنظيمات من أجل تخريب الحضور أو الاجتماعات.

سوف نتخلص من «داعش» في العراق وفي سوريا، وسيظل الرهان على متابعة الحرب الأمنية والإنسانية والاجتماعية عليه من أجل اقتلاعه من عقول وصدور المؤمنين به... ويبقى الأهم أن يتم التمكن من تحجيف مصادر الدعم التي يتلقاها وهي كثيرة ومتعددة وموجودة في أماكن قد لا تخطر على بال. الوصول إلى هذه الغاية يقلل من احتمال النمو السري، وهذا ما يجب اتباعه حتى بعد القضاء عليه في الميادين العربية المتعددة رغم أن كل المعلومات تؤكد أنه يستعد للانتقال إلى الصومال واليمن وليبيا والصعراء الجزائرية. ■



■ عبد اللطيف مهنا
كاتب فلسطيني
abdullatif.muhanha@gmail.com

نحن هنا إزاء مسألة تتعلق بمخلوقة الأمم المتحدة ذاتها، أي «إسرائيلها» التي هي من شرعنت وجودها الاستعماري الانتصافي بقرار التقسيم واعترافها بكيانها، أي لا من أهمية هنا تولى لما تضمنته تقرير ريماء خلف، الذي أعده أستاذان أميركيان مرموقان دولياً هما: ريتشارد بولك وفيرجينيا تالي، من حقائق وأدلة قطعية، وما سلطه من أضواء على ممارسات احتلالية لا يمكن حتى لمنحاز للاحتلال تبريرها.

نحن والأمم المتحدة

■ مخطئ من ينظر لهيئة الأمم المتحدة بغير كونها مثلها مثل أي شركة مساهمة كونية، كل من أممها، أو الأعضاء فيها، مستثمر يمتلك أسهمًا فيها تعادل قوته وتوازي نفوذه الكوني، وبالتالي من امتلك الأكثر من هاتين الميزتين كان المتربع على عرش مجلس إدارتها، الذي يطلقون عليه مجلس الأمن، أو يظل القادر على توجيهه، أو حرف مساراته، وبطرق شتى، الثقافية أو مباشرة، بما يخدم رؤيته ومصالحه واستراتيجياته. يليه بالطبع باقي الأعضاء الأربعة الآخرين من أولئك الخمسة دائمي العضوية فيه، وكل وفق حضوره النسبي المعتمد على ما يمتلكه من أسهم قوة ونفوذ تمكنه بما يوازنه من الإسهام في صوغ قراراته...أو تعطيلها باستخدام ميزة ما يدعى حق النقض «الفيتو».

ما ينطبق على هذه المنظمة الدولية ينطبق أيضًا على تلك المسماة بالإقليمية، من الاتحاد الأوروبي إلى جامعة الدول العربية، مع اختلاف بائن طبعًا بين الفاعل الجدي نسبيًا، كالأول، والمتخدية الفعل والجوهر، كالثانية، والتي هي إن تشابهت مع الأمم المتحدة باعتبارها المحصلة الموضوعية لبواقي ما كان يدعى النظام العربي الرسمي، فإن ما يفرقهما هو أن القرار في الأولى هو في جيب الأعضاء النافذين فيها، بينما هو في الثانية في جيب التابعين لنافذ الأولى، أو المحتلة جيوبهم، كما هو حال راهاها.

منذ انتهاء الحرب الكونية الثانية، كان مجلس إدارة الأمم المتحدة، والمختل في مجلس الأمن، هو من نصب المنتصرين فيها، وكان على مفاسهم وظل حكرًا عليهم، وباستثناء الاتحاد السوفيتي، والصين الشعبية التي حلت محل تاوان لاحقًا، كان نصب الأسد فيه هو للغرب صمرا.

بعد الانهيار السوفيتي ووضع البراغمية الصينية للماوية على الرف، حصلنا على أمم متحفة في صورتها الراهنة، التي ودعت بان كي مون لتسديله بانطوني جوتيرس، فكانت إلى حد بعيد الأنسب لمثلح للخارجية الأميركية، باستثناء المرحلة الأخيرة نسبيًا، بعد الإفاقة المترددة للرب الروسي من بياته الشتوي الذي أعقب الانهيار السوفيتي، وبدأ التتين الصيني، الذي بات عملاقًا اقتصاديًا تشعبت مصالحه الكونية وامتدت خطاه المتددة في تلمس سياسات كونية جديدة من شأنها أن تتوازي رويدًا رويدًا مع حضوره الاقتصادي المتعاظم في أربع جهات المعمورة.

هذا يعني أن جوتيرس وإن حسنت بداياته لن يكون بنسخة أفضل من بان كي مون وليس بمستطاعة، وقد لا تختلف النسخة التي ستخلفه عنه على المدى المنظور في الأغلب، واستطرادًا، هناك المشترك بينهما وبين نبيل العربي، نظرًا للمشارك الذي كنا بيناه بين المنظمة الدولية وأغلب المنظمات الإقليمية. وإن لا من سياسات خيرية أبدًا، للأمم المتحد ملعب لمصالح واستراتيجيات نخبتها المتحكمة في مجلس إدارة شركتها العابرة للامم، وكل بقدر نفوذه أو ما تسمح بها حصته من نفوذ. هنا تأتي إلى الضجة التي عمت إعلام العالم لتكلم لما يمكن صدامه كثيرًا خارج عوالم عالمنا العربي، والتي أثارها القرار المحمود الذي اتخذته السيدة ريماء خلف، الأمينة التنفيذية، بدرجة وكيل أمين عام، للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، المعروفة بـ«الاسكوا». نغني رفضها لسحب تقرير اللجنة الذي تضمن سابقة إلقاء الضوء على جريمة واحدة فحسب من جرائم الكيان الغاصب لفلسطين، حين اتهمه بواجده من خواص طبيعته وهي العنصرية، واعتماد سياسة الفصل العنصري «الابارتيد»، وأوصى بإعادة إحياء كل من لجنة الأمم المتحدة الخاصة بمناهضة الفصل العنصري، ومركز الأمم المتحدة لمناهضته، اللذين أوقف عملهما عام ١٩٩٤ بعد سقوط «الابارتيد»، جنوب إفريقيا، ومن ثم استقالتهما احتجاجًا على إصرار الأمين العام على سحب التقرير بعد نشره.

نحن هنا إزاء مسألة تتعلق بمخلوقة الأمم المتحدة ذاتها، أي «إسرائيلها» التي هي من شرعنت وجودها الاستعماري الانتصافي بقرار التقسيم واعترافها بكيانها، أي لا من أهمية هنا تولى لما تضمنته تقرير ريماء خلف، الذي أعده أستاذان أميركيان مرموقان دولياً هما: ريتشارد بولك وفيرجينيا تالي، من حقائق وأدلة قطعية، وما سلطه من أضواء على ممارسات احتلالية لا يمكن حتى لمنحاز للاحتلال تبريرها. ولذلك سارع ستيفان دو شاركي المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة للتصل من تبعة هذا التقرير والتبرؤ منه... قال دوشاريك إن التقرير «نشر دون تشاور مع أمانة الأمم المتحدة، ولا يعكس وجهة نظر الأمين العام»، وقبل الأمين العام استقالة ريماء خلف دون تكتؤ وسارع لسحب التقرير. ريماء خلف اختتمت مسيرتها الأممية بهذا الموقف الشجاع، والأمين العام للأمم المتحدة سيعين من يحل محلها، وستظل الأمم المتحدة هي الأمم المتحدة، التي شرعت اغتصاب فلسطين، وسبق وأن صنفت الصهيونية شكلًا من أشكال العنصرية ثم عادت فلحست قرارها، والتي ترفض الآن إدانة جريمة من جرائمها من نوع «ابارتهايد»، يصنفها القانون الدولي بصد الإنسانية، أي أنها لا تسقط بالتقادم، وينص على أن من مسؤوليتها مواجهتها وعدمه يعد مشاركة منها في ارتكابها. لا ينظر الغرب الذي يتحكم في هذه الهيئة الدولية، عبر حضوره الأساس والمؤسس في مجلس إدارتها، إلى إسرائيل إلا باعتبارها امتدادًا عضويًا له، وما دام هذا المجلس في جيبه فهو بالتالي في جيبها... انظروا حتى سويسر يصنف برلمانها حركة B.C.S.d الداعية لمقاطعة المدلة المعصومة حركة معادية للمسامية!!! ■



■ على عقلة عرسان
كاتب وأديب سوري
ersa10jabr@hotmail.com

إن الأبعاد «الجيو-سياسية» الدولية، والإقليمية، وحتى الداخلية.. في سوريا تزداد تداخلًا وتعقيدًا، والمنطقة تزداد تشققًا وانقسامًا وتبعية، والمعارك تزداد احتدامًا، والمشهد بمجمله في تصعيد دموي، وسياسي.. ويمكن قراءة ذلك في تركيا، التي لا توافق على التنبئي الأميركي للمشروع الكردي، ولا على استبعادها من المشاركة في معركة الرقة، بل وعدم السماح لها أميركيًا، بدخول منبج، وعدم إقصاء الأكراد إلى شرق الفرات، كما كان متفقًا عليه..

ألا.. اتقوا غضبة الكريم..

إذا ما ظلم وضيم

في حلف شمال الأطلسي، حيث بدأ الارتجاج بسبب توجهاتها وخياراتها وسياساتها، وعلاقتها الأطلسية تلك التي بدأت تهتز.. وهي تحاول أن تقترب من روسيا الاتحادية، ليس سياسيًا واقتصاديًا فقط، بل وعسكريًا أيضًا، من خلال عقد صفقة صواريخ أس ٤٠٠ المتطورة، تلك الصفقة التي يبدو أنها تتجه إلى النجاح، كما تفيد تصريحات مسؤولين في الطرفين. وفي سوريا، على جبهة الاحتلال الإسرائيلي للجولان، تطور خطير ومعطى جديد، يتصل بالاعتداءات «الإسرائيلية» المتكررة على الأراضي السورية، والقرار السوري بالتصدي لتلك الاعتداءات، بعد العدوان الذي استهدف مطار «التفوق» قرب دمر، وعقب تهديد وزير العدوان الصهيوني ليريمان، بتدمير الدفاعات السورية، إذا تم التصدي للطيران الحربي «الإسرائيلي»؟ وهذا يحمل مؤشرات من جهة، ويحتاج إلى استعدادات من جهة أخرى، لا سيما إذا تجاوزت عملية من العمليات العدوانية والرد عليها، حدود التنسيق الروسي- الإسرائيلي في الأجواء السورية. وهذا يدخل حسابات جديدة، سورية وإيرانية، وأخرى تتعلق بحزب الله. وفي سوريا أيضًا، تتجدد المعارك الداخلية، وتتوسّع، وتحتدم.. فهناك منذ أيام معارك في جوبر والقابون، شرق دمشق، لا تسلم منها دمشق. وهناك معارك غرب حماة وشمالها، وأخرى أقل من حيث الشدة، في الشمال الغربي قرب الحدود السورية مع تركيا، وفي مناطق من ريف حلب، وفي إبل الخطة بالسوريين من أبنائها والمهجرين إليها. وكل تلك المعارك، أو التطورات عبر المعارك المرشحة للازدياد، ليست فقط، على شرف ومشارف اجتماع جنيف ٥ الذي بدأ الخميس ٢٣/٢٣/٢٠١٧ تلك الذي لن يخرج، في ظني، إلا بمزيد من الكراهية والكلام والظلام، ولن يكون خلاله ولا بعده، إلا مزيد من الاقتتال الدامي، والسجال الحامي، والتفعل المستمر للحل العسكري، على حساب كل حل آخر يبقى لسوريا، ومنها، شيئًا لها وفيها... ذلك لأن قياد المتفاوضين ليس بأيديهم.. وهذا بعض قشرة الداء.. أمّا الأدهى والأمر فيمكن في حقيقة أن الأمرين وأولياء الأمور في المسألة السورية إلى تدابر وتناحر، فالتفاهم الأميركي الروسي، أي في رعاة جنيف، وأصحاب الحل والعقد على الأرض، لم يتم بعد.. وأن دلالات المعارك الأخيرة، وإضافاتها، تعيد تأكيد: أن الدم المراق ليس ماء، وأن الحرب إلى استمرار، والثأرات إلى انتشار، والفتنة إلى اخضرار.. إذ إن كل من لهم «شهداء» وجرحى، وجراح، ونصب ما بعده نصب، يجعله لا ينسى ولا يغفر، ولا يهدأ، ولا يفتر.. ولأن الخاضعين في وحل المعارك الحالية، يقرؤون المعارك والهذهن والمصالحات الماضية، بطريقة مغايرة لما كان وفهم، ويبذون على ذلك، وعلى المتغيرات السياسية والدولية، لا سيما بعد لقاءات ترامب وتصريحاته وتلميحاته، ويبذون على، إن في هذا الطرف أو في ذاك، وكل وفق حساباته، وتقديراته، وهواه.

لا أحب التشاؤم، وأنقر من الشؤم، لكنني في الأحوال جميعًا لا أرضى للوعي دور النعامة، فذاك تقيض ونقض.. وعليه أرى مواجهة الواقع بعين مفتوحة، تصل رسائلها إلى عقل بارد مفتتح على المنطق، وقلب دافئ معمر بالصدق، وضيم حيّ مسكون بالمسؤولية الأخلاقية والإنسانية والوطنية.. وأمام عقل وقلب وضيم من ذلك النوع الذي ذكرت، ووصفت.. أضع ما أراه واقعًا مرًا، وحقيقة دامية تدمي الحسم وترهق الروح، أو ما أراه كذلك: وحده الشعب السوري رهينة سجنينة في قيد، وظلمة حزينة في بُد، يتنقل بين جوع وظمًا وخوف، من فقر إلى قهر، ومن تدمير إلى تهجير، ومن إرهاب إلى عذاب، ومن قنوط إلى يؤس ومشارف يأس. وحده الشعب العظيم، صاحب الوطن والدار، الأرض والقرار، الإرادة والسيادة.. مجرد من ذلك كله.. من ماهيته، وهويته، وقوته، وذاته.. ويدفع ثمن تجرده من ذلك الذي هو هو، ومن الذي له، ومما يميزه عن سواه، ومما يجعله حرًا، كما قال قائل الأئمة: «متى استعبدتم الناس، وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارًا؟!»، إنه يهيم هاربا من «رحيم؟» يخفي خنجرًا مسموماً تحت إبطه، إلى آخر، «رحيم؟» يسجنه في قفم، ويجعله يرسف في القيود، ويقتله صبرا.. مؤسف أن هناك من بين أبناء الأمة، من لا يشعر بإنسانية هذا الشعب الكريم، ومن يتلقاه بالكرب، والغدر والحرب.. ويقابله بنهم وسوء تفهم، وبلا ترفق ولا رحمة من أي نوع، بل وبعداء مكشوف أو مُضمّر، يقطع مع عداء أعدى أعداء الأمة.. مع أنه روح الأمة أو من روحها، ينتصر لها، وينتصر بها.. فما الذي يجعل بعضًا من أبنائها، ومن أبنائه وأبنائها، يريد أن يُهرق تلك الروح.. روح الأمة، جهل، جاهلية، وفتنة، وغل؟!

يا أيها الناس، إنَّ الله رحمة.. الله نُور.. الله خير محض مُطلق.. وحين يفقد بُشُر النور، ويلغون في الدم والإثم والإرهاب والقتل والظلم والعذاب، وتُظلم بهم الدنيا.. فإنهم يصبحون الشر والقسوة، التوحش والوحشية، الوحشة وانعدام الإنس والرب.. لا يرحمون، ولا يرحمون.. ألا.. اتقوا أن تجربوا هذا الشعب العظيم على أن يساقبكم كأسًا بكأس، إذ لا خير فيكم، ولا خير فيه، إذا أصبح القتل والشر، فيكم وفيه، المعيار الأساس، وكل مقياس؟!.. ألا.. اتقوا غضبة الكريم إذا ما ظلم وضيم، واتقوا أن تحيلوا وطنًا، بل عالمًا إلى غابة.

وأتذكروا وتذكروا، سواء أكنتم قريبين أو بعيدين، ممن يحمل السيف عليه، أو ممن يتركه للظلم ولأن يحمل سيفًا عليه.. بأنه شعب لن يزول، ولن يطول غيابه أو تغيبه عن مجالات الحضور.

والله سبحانه وتعالى، ورسوله، رحمة للعالمين ونور.. ■

■ التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية، يقتل ما يقرب من مئتي سوري ١٨٣، ويخلف عشرات الجرحى، ودمارًا تامًا لمدرسة البادية الداخلية. جنوب بلدة المنصورة غرب الطبقة، في محافظة الرقة، بقصف تم فجر يوم الثلاثاء ٢١ من آذار/مارس ٢٠١٧. نساء وأطفال من حلب وتدمر والرقة، لجأوا إلى مدرسة البادية الداخلية، هربًا من الموت، فأبادتهم القوة الأميركية العمياء؟ وارتكب طيران التحالف الدولي مجزرة دموية في قرية «الجينة»، يوم الخميس ١٦ من آذار/مارس ٢٠١٧، باستهدافه لمسجد عمر بن الخطاب في القرية، حيث استشهد أكثر من ٥٠ مدنيًا، وأصيب العشرات بجروح، وفقد من فقد تحت الأنقاض.. من كانوا في المسجد لأداء صلاة العشاء.. وارتكب تحالف الأميركيين مذابح أخرى في محافظة إبل، وفي غيرها من مواقع سورية، وأزرق أرواخًا، وسبب تدميرًا.. هذا ليس إرهابًا، لأن الذي ارتكبه دولة عظمى، أو تحالف دولي من ٦٨ دولة، تقوده قوة عظمى، تقف تاريخيًا، وراء الكثير من مآسي السوريين والبشر في العالم، ومن أسوأ وأسف، أن معظم الدول العظمى كان لها دور في المأساة السورية المستمرة.. أما ووقوفها وراء معظم الحروب، والمذابح، وجرائم الإبادة، والكوارث التي لحقت بالبشر، في أنحاء كثيرة من العالم، وعبر تاريخ طويل طويل، فيسجلها تاريخ لا يعرف نهاية للتاريخ.. فليس هناك من نهاية للتاريخ، لأن التاريخ لا يعرف نهاية، إن الأمم والشعوب والجماعات البشرية، تكتب تاريخًا وتجده كل يوم، على الرغم من فوكوياما، صاحب مقولة نهاية التاريخ؟ أما الإعلام العتيد، فقد قال عن جريمة مدرسة البادية، وعن سواها: إن الهجوم «الذي دمر المدرسة، وقتل وجرح من هم فيها، من نساء وأطفال وعجزة.. قد تم ضد الإرهاب.. ضد تنظيم الدولة، الإرهابي، وربما كان هذا، بنظر الإعلام العتيد، مسوغًا كافيًا لقتل أولئك المدنيين الأبرياء الذين وقفوا، عن غير قصد منهم، في طريق الهدف؟ وإنما الأعمال بالنيات؟ لكن، وللتذكير فقط، لو أن من قام بعمل هذه الجرائم، قوة ليست عظمى، فربما تغير الحكم، وأصبحت الجريمة على كل لسان، لقد أرسلت وزارة الخارجية والمغتربين في الجمهورية العربية السورية، بتاريخ ٢٢/٣/٢٠١٧ رسالتين متطابقتين، إلى الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن الدولي، جاء فيهما: «المجزرة التي ارتكبتها القوات الجوية التابعة لـ«التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية، بقصف مدرسة البادية الداخلية في مدينة المنصورة بريف الرقة الغربي، حلقة جديدة في سلسلة الاعتداءات التي يشنها «التحالف»، على سيادة الجمهورية العربية السورية، وسلامة أراضيها، بذريعة «مكافحة الإرهاب».. لكن الإشارة إلى «الاعتداء على السيادة والأراضي»، يأتي ليعلن موقفًا لم يحظ بالإعلان والتريسخ الضروريين، منذ قامت الولايات المتحدة الأميركية بالعدوان على السيادة، وبإقامة القواعد العسكرية، والسيطرة على أرض، وإحداث شروخ عميقة في الجغرافيا والديمقراطية في سوريا. وفي اليوم ذاته الذي وقعت فيه جريمة «مدرسة البادية الداخلية»، تم إنزال أميركي لعناصر عسكرية مدربة، تابعة لحزب العمال الكردستاني وأذرع في سوريا، على الجانب الغربي لنهر الفرات، قرب سد الطبقة، بينهم مارينز بصفة مدربين ومرشدين، وسيّرت قوارب حملت عناصر مقاتلة أخرى إلى قلعة «جُغُفر» على بحيرة سد الطبقة، وذلك تهديدًا للسيطرة على السد، وإغلاق الطريق أمام الجيش العربي السوري كي لا يتوجه نحو الرقة، منأله من المشاركة في تحريرها، ذلك الذي أعلن وزير الدفاع الفرنسي يوم الـ ٢٤ من آذار الجاري، أنه سيبدأ بعد أيام قليلة، وخلال شهر آذار/مارس الجاري ٢٠١٧. الأميركيون، بتحالفهم، سيدخلون معركة الرقة بقوة، ويعزلون السوريين والأتراك اعتمادًا منهم على الأكراد، وتقديماً لهم، في إشارة صريحة لتبني مشروعه، أو بالأحرى لجعلهم ومشروعهم واجهة للسيطرة على شمال شرق سوريا، وكان أكراد حزب العمال قد أعلنوا مرارًا وتكرارًا «أن الأرض التي يحررونها، أو يشاركون في تحريرها، لن ينسحبوا منها، وهي ضمن مشروعه لدولة كردية».

والدول الثماني الستون، الأعضاء في التحالف الأميركي الدولي، التي عقدت اجتماعًا في واشنطن يوم الأربعاء ٢٢/٣/٢٠١٧ بدعوة من وزير الخارجية الأميركي تيلرسون، فقد قررت الإسراع في القضاء على تنظيم الدولة، وبعت عازمة على التحرك وفق البرنامج الأميركي، والمساهمة في المعارك والتمويل. وقد صرح الوزير تيلرسون بالمخاسبة، بأن بلاده ستمنح ملياري دولار للمناطق المحررة من «داعش» في العراق وسوريا، وهذا يعني أن الأكراد الانفصاليين في سوريا، سيحصلون على ما يقرب من مليار دولار، لأنهم يقاتلون تحت الراية الأميركية، ويشكلون واجهة السوريين المتضررين من «داعش» في تلك المنطقة من سوريا؟!

إن الأبعاد «الجيو-سياسية» الدولية، والإقليمية، وحتى الداخلية.. في سوريا تزداد تداخلًا وتعقيدًا، والمنطقة تزداد تشققًا وانقسامًا وتبعية، والمعارك تزداد احتدامًا، والمشهد بمجمله في تصعيد دموي، وسياسي.. ويمكن قراءة ذلك في تركيا، التي لا توافق على التنبئي الأميركي للمشروع الكردي، ولا على استبعادها من المشاركة في معركة الرقة، بل وعدم السماح لها أميركيًا، بدخول منبج، وعدم إقصاء الأكراد إلى شرق الفرات، كما كان متفقًا عليه.. وهي تشعر بزلزلة محتملة، بوادها وظواهرها أوروبية، أطلسية.. ولذا تحاول أن تمتلك قوة دافعية خاصة لحماية أراضيها، خارج ما تملكه وما تعتمد عليه، أو ما يجوز لها أن تعتمد عليه، من خلال عضويتها

الصدر يهدد بمقاطعة الانتخابات إذا لم تتحقق الإصلاحات

القوات العراقية تستعد لاستخدام أساليب جديدة في هجوم الموصل



■ عائلات عراقية نازحة تحمل ممتلكاتها خلال عملية نزوح من أحد أحياء غرب مدينة الموصل

أ ف ب

على السلطة منذ أكثر من عشر سنوات، ويغن حق الاحزاب الصغيرة، اضافة الى تغيير أعضاء مجلس المفوضية الذين ينتمون الى أحزاب السلطة.

وقال الصدر في كلمة القاها خلال تظاهرة شارك فيها عشرات الالاف في ساحة التحرير وسط بغداد، ان «بقاء القانون المحجف الا لأحزابهم، يعني اننا سنأمر بمقاطعة الانتخابات».

و اضاف ان «كانت مقاطعتنا للانتخابات تعني اقصاصكم وتهميشكم وإضعافكم فاما الثبات واما الزوال واما انتصار الإصلاح او انتصار الفاسدين كلا كلا يا فاسد».

وحددت مفوضية الانتخابات في يناير موعد اجراء انتخابات مجالس المحافظات العراقية في شهر سبتمبر القادم.

ونظم التيار الصدري تظاهرات متكررة خلال الاسابيع الماضية للمطالبة بتغيير قانون الانتخابات ومسؤولي مفوضية الانتخابات. وقال الصدر ان «صناديق الاقتراع يجب ان تكون بأيد مستقلة آمنة لا بأيد مسبسة مقيته، في إشارة الى أعضاء المفوضية الحاليين. ودعمت الأمم المتحدة مطالب إجراء إصلاحات في القانون الانتخابي، وحجت البرلمان الشهر الماضي الى «الانتهاء من المراجعة الجارية، للقانون ولجنة الانتخابات. ■

النجار الذي دمر القتال محله بمسك بابنته البالغة من العمر ثلاث سنوات.

قال «نتنقل منذ الخميس . استبد بنا التبع لكنتنا الآن في امان. كل من يمسكون به (داعش) يقتلونه».

إلى ذلك هدد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بمقاطعة الانتخابات العراقية المقبلة في حال عدم الاستجابة لمطالبه بتغيير قانون الانتخابات.

ويطالب الصدر بإدخال تعديلات على قانون الانتخابات الذي يقول انه يخدم الاحزاب الكبيرة المهيمنة

وسكان الخميس أن العشرات دفنوا تحت المباني المهارة بعد ضربة جوية استهدفت داعش وسببت انفجارا هائلا الأسبوع الماضي.

وتدفع مئات النازحين خارج الموصل أمس وساروا في الوحل وهم يحملون حقائبهم وأمتعتهم.

وقال رجل إن قناصة داعش أطلقوا النار على الفارين وإن بعضهم قتلوا في انفجارات.

ويقول سكان إن الوضع داخل المدينة يندهر مع عدم وجود مياه أو كهرباء أو وصول إمدادات غذاء.

وكان خالد خليل (٣٦ عاما)

السحب والأمطار في الأسابيع الأخيرة حالت دون توفير دعم جوي فعال. ومن بين الأهداف القادمة للقوات العراقية داخل الحي القديم جامع النوري الذي ستمثل السيطرة عليه نصرا رمزيا كبيرا.

وكان زعيم داعش أبو بكر البغدادي قد أعلن من هذا الجامع عام ٢٠١٤ عن إقامة دولة خلافة في مناطق كبيرة من العراق وسوريا. ومع استمرار المعركة يواجه المزيد من المدنيين خطر فقد الحياة أو النزوح عن الديار.

وذكر مسؤولون محليون

الجديدة ستشمل نشر وحدات إضافية من القناصة لمواجهة قناصة داعش. وطلب الضابط عدم نشر اسمه لحساسية الأمر. وتركز اربابيو داعش في منازل مملوكة لسكان الموصل لإطلاق النار على القوات العراقية وهو ما أدى في كثير من الأحيان إلى غارات جوية أو هجمات بالمفجعية أسفرت عن مقتل مدنيين. ونفذ الإرهابيون أيضا هجمات مضادة منعت أحيانا القوات العراقية من التقدم عند مشارف الجنوبية للحي القديم. ويقول مسؤولون عسكريون إن

■ بغداد. وكالات: قال مسؤولون عسكريون إن القوات العراقية تتأهب لهجوم جديد على تنظيم داعش بالاستعانة بأساليب جديدة لكن العمليات الرامية لإخراج المتشددين من آخر معاقلهم في البلاد متوقفة.

وتقول الأمم المتحدة إن عائلات غادرت المدينة الواقعة في شمال العراق خلال فترة هدوء القتال ضمن موجة نزوح السكان الذين يفرون بالآلاف كل يوم إلى مخيمات مزدحمة باردة أو يتوجهون للإقامة مع أقارب لهم. وتمكنت العملية المدعومة من الولايات المتحدة لطرد داعش من الموصل، والتي دخلت الآن شهرها السادس، من استعادة معظم أجزاء المدينة. وتسيطر القوات العراقية على الجزء الشرقي من المدينة بالكامل ونحو نصف الجانب الغربي.

لكن التقدم يُعثر في الأسبوعين الآخرين مع وصول القتال إلى الحي القديم الذي تنتشر به الأبنية الضيقة وأبدى المتشددون مقاومة شرسة واستخدموا السيارات المفلغومة والقناصة وقذائف المورتر ضد القوات والسكان. وقال المقدم عبد الأمير المحمداوي المتحدث باسم قوات الرد السريع عبر الهاتف إنه لا توجد عمليات اليوم (أمس). وأضاف إن الهجمات ستستأنف قريبا بالاستعانة بأساليب جديدة تناسب القتال في الحي القديم لكنه لم يسهب في التفاصيل. وقال ضابط في الشرطة الاتحادية إن الأساليب

مصر: حسني مبارك طليق لأول مرة منذ ٦ سنوات



■ رجال شرطة وسكان مصريون يقفون أمام مبنى وقع فيه انفجار في ضاحية المعادي الجنوبية في القاهرة أمس

أ ف ب

شهيد بالضفة وتأكيد ألماني على حل الدولتين

قوات الاحتلال تصعد عدوانها . ومحادثات أميركية إسرائيلية تنتهي دون اتفاق على الاستيطان

وخلال التصويت حظي فريدمان بأغلبية ٥٢ صوتا مؤيدا و٤٦ صوتا معارضا. وايده سناطوران ديموقراطيان في حين تغيب جمهوريان عن الجلسة. من ناحية أخرى أدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل قناعتها بأن تأسيس دولة فلسطينية سلمية بجانب إسرائيل هو أفضل طريق لإنهاء نزاع الشرق الأوسط رغم كافة الانتكاسات. وقالت ميركل قبل لقائها الرئيس الفلسطيني محمود عباس في برلين: «لا أرى حتى الآن بديلا متعلقا عن هدف حل الدولتين»، مضيفة أن توسيع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية يؤدي إلى «تآكل حل الدولتين». وذكرت ميركل أنه لن يمكن بهذا الطريق الحفاظ على مستقبل إسرائيل «كدولة يهودية وديمقراطية» على الدوام. وأضافت ميركل في إشارة إلى الفلسطينيين أنهم إذا كانوا يريدون السلام فإنه من الخطأ «التنديد أحادي الجانب» بإسرائيل في المحافل الدولية. على حد قولها، من جانبه أوضح محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية ، أن رؤية الأمين العام أحمد أبو الغيط، والتي سبق وأن تركزت على أهمية التمسك بالموقف الفلسطيني المؤيد عربيا في تأكيذ حل الدولتين، وفي قيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، وأن مبادرة السلام العربية تظل هي الإطار الأمثل والأنسب للتعامل مع القضية الفلسطينية. ■

مدينة رام الله، لإبعادها عن الحاجز. وأغلقت قوات الاحتلال الحاجز بمنعت بشكل تام مرور المركبات للسفر عبر الحاجز، وبعد تكسب السيارات، قام جنود الاحتلال بإطلاق قنابل الغاز والصوت نحو المركبات. وأدى إغلاق الحاجز الفجائي إلى أزمة مروية خانقة جدا في المكان، واصطفت طوابير السيارات إلى مسافات طويلة، فيما اضطر بعض السائقين إلى العودة من حيث أتوا. وفي ذات السياق، اختتمت إسرائيل والولايات المتحدة أربعة أيام من المحادثات من دون الاتفاق على مسألة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة وهي من أكثر القضايا الشائكة في النزاع. وجاء في بيان مشترك صدر في واشنطن وإسرائيل ان الوفد الأمريكي برئاسة جيسون غرينبلات الممثل الخاص للرئيس دونالد ترامب «كرر الاعراب عن قلقه بشأن الأنشطة الاستيطانية». وخلال المحادثات التي جرت في الولايات المتحدة قال الاسرائيليون انهم يتبنون في مجال الاستيطان «اتجاه «سياسة تأخذ في الاعتبار هذه المخاوف». وأضاف البيان ان المحادثات ستستمر في حين تسعى ادارة ترامب الى احياء عملية السلام المتعثرة. يأتي ذلك فيما ثبت مجلس الشيوخ الأمريكي تعيين السفير المقبل في اسرائيلي ديفيد فريدمان المحامي اليهودي المقرب من الرئيس دونالد ترامب والمعروف بمواقفه المؤيدة للاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة.



■ فلسطيني يجر عجلة سيارة أثناء اشتباكات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي عقب مظاهرة ضد الاستيطان في مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة أمس

الصورة من اف ب

«تزايد عمليات رشق الحجارة على هذا الطريق».

شرق قلقيلية وقتشت عددا من المنازل.

وفي الخليل، أغلقت قوات الإسرائيلي، مداخل مفرق «بيت عيون» الرئيسي شمال الخليل، بالوابات الحديدية ومنعت حركة تنقل المركبات حتى إشعار آخر. ووفق مصادر فلسطينية فقد أغلق جنود الاحتلال الطريق العام تربط الخليل بسعير والشارع الانتفايي ببوابة حديدية.

وأوضح المصادر ذاتها أن هذه الإجراءات الاحتلالي الظالم سيضاعف من معاناة المواطنين خلال التنقل، وهو جاء بذرعة

وأوضحت المصادر أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة عزون شرق قلقيلية وقتشت عددا من المنازل.

وفي الخليل، أغلقت قوات الإسرائيلي، مداخل مفرق «بيت عيون» الرئيسي شمال الخليل، بالوابات الحديدية ومنعت حركة تنقل المركبات حتى إشعار آخر. ووفق مصادر فلسطينية فقد أغلق جنود الاحتلال الطريق العام تربط الخليل بسعير والشارع الانتفايي ببوابة حديدية.

وأوضح المصادر ذاتها أن هذه الإجراءات الاحتلالي الظالم سيضاعف من معاناة المواطنين خلال التنقل، وهو جاء بذرعة

بتصوير الحي وأحياء المدينة المخيم، كما سيرت ألياتها في عدة أحياء في خطوة استفزازية.

وفي السياق ذاته، كتفت قوات الاحتلال من تواجدها العسكري على الطريق المؤدي لبلدات وقرى المغير وجلقفوس ورايا، وعلى الشارع الانتفايي شرق جنين، حيث نصبت حواجز عدة في المنطقة.

وفي سياق متصل، اعتقلت قوات الاحتلال فجر امس الجمعة، شابا من مدينة قلقيلية. وأفادت مصادر فلسطينية بأن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب قسام عبد الحافظ (٢١ سنة) من مدينة قلقيلية.

الا بالمقاطعة وفرض عقوبات عليها، وأنه على العالم ان يتحمل مسؤولياته تجاه حقوق الشعب الفلسطيني، معتبرا انه لولا صمت العالم لما تجرأ جنود الاحتلال وحكومتهم المتطرفة على ارتكاب هذه الجرائم بحق الشعب الفلسطيني.

واقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس الجمعة، أحياء عدة في مدينة جنين، ونصبت عدة حواجز عسكرية وكثفت من تواجدها العسكري شرق المدينة.

وقالت مصادر فلسطينية، إن قوات الاحتلال اقتحمت حي الجابريات في جنين وقامت

المصادر الى ان الشهيد خطاب هو وحيد والديه.

وفي السياق، قال الدكتور مصطفى البرغوثي الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، أن ما قام به جنود الاحتلال في مخيم الجلزون مجزرة بشعة جديدة تعبر عن وحشية الاحتلال الاسرائيلي وجنوده

وأضاف البرغوثي، ان إطلاق جنود الاحتلال الرصاص تجاه الشبان على مدخل مخيم الجلزون واستهداف المناطق العلوية من اجسامهم كالراس والصدر أدى الى استشهاده الطفل محمد خطاب ١٧ عاما واصابة ثلاثة آخرين بإصابات خطيرة جدا مما يؤكد ان هدف جنود كان القتل المباشـر.

وأشار ان التصعيد الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني ورضد المواطنين الغزل يؤكد انه من العبث الحديث عن مفاوضات مع حكومة الاحتلال المتطرفة والتي توفر غطاءا لجرائم جنودها وعنجهيتهم وان سياسة الافلات من العقاب أصبحت تشجع الجنود على ارتكاب هذه الجرائم. ودعا البرغوثي الى التوقف عن الترويج لاوهام المفاوضات والتركيز على توحيد الكفاح لحماية الشعب الفلسطيني.

واعتبر البرغوثي انه لا سبيل امام الشعب الفلسطيني وقواه الا الوحدة وتبني استراتيجية كفاحية موحدة لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي وحماية الشعب والدفاع عن حقوقه.

وأكد ان اسرائيل لن ترتدع

رسالة فلسطين المحتلة . من رشيد هلال وعبدالقادر حماد:

■ صعدت قوات الاحتلال الاسرائيلي الليلة قبل الماضية ويوم أمس، من عدوانها بحق الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية فيما انتهت محادثات اميريكي اسرائيلية دون اتفاق على الاستيطان.

وأفادت مصادر محلية وطبية باستشهاد الفتى محمد محمود خطاب (١٧عاما) من مخيم الجلزون واصابة ٣ آخرين برصاص الاحتلال قرب مخيم الجلزون شمال رام الله ليلة أمس الأول.

ووصفت المصادر الطبية حالة المصابين، بالصعبة، مشيرة الى ان اصابة احدثهم بالغة الخطورة، فيما اصابة اثنين آخرين خطيرة الا انها مستقرة.

وأكدت مصادر فلسطينية أن جنود الاحتلال المتواجدين في البرج العسكري المقام على مقربة من المخيم لحماية مستوطنة بيت إيل، «إيل» الرصاص الحي على مجموعة من الشبان داخل مركبتهم، ما أدى الى استشهاده احدثهم واصابة ثلاثة آخرين بجروح خطيرة. ولفتت ذات



كارديم
CARPE DIEM
للمرأة
عن اللحظة
Use in the moment



سويس أربيان
SWISS ARABIAN

رقم الاتصال: ٢٤٧١٣٧٧٣
CONTACT NO: 24713773



بنك مسقط
bank muscat

حقق أهدافك مع خطط ميثاق للتوفير

• تصميم خطة توفير تناسبك • الحصول على تغطية تكافلية
• توفر خيار الخصم المباشر • الانسحاب من الخطة في الحالات الطارئة

التقاعد

الزواج

التعليم العالي للابناء



MEETHAQ
للمصرفية الإسلامية
Islamic Banking

الرائد في الخدمات المصرفية الإسلامية في السلطنة

س.ت.رقم ١٩٧٧٣/٨

www.meethaq.om

2465 6666

Facebook, Twitter, Instagram, YouTube icons

14 << منتخبنا الكروي الأول يرفع من وتيرة جاهزيته تحضيرا للقاء بوتان المنتظر

15 << الاتحاد الآسيوي يعلن عن المرشحين المؤهلين لخوض انتخابات مجلس فيفا

16 << السعودية تقترب وسوريا تتعشش آمالها والإمارات تبتعد فى تصفيات آسيا للمونديال



الرياضي

SPORTS

sports@alwatan.com.om

18

13

السامبا تخطف الأضواء

خطفت السامبا الأضواء عقب فوزها القاسي على مضيفتها الأوروغواي ٤-١ في الجولة الثالثة عشرة من تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال روسيا ٢٠١٨ وقطعت شوطا كبيرا نحو النهائيات، فعلى ملعب سنتيناريو، سقطت الأوروغواي التي غاب عنها مهاجم برشلونة لويس سواريز سقوطا كبيرا أمام البرازيل ٤-١ بفضل ثلاثية للاعب الوسط باولينيو ليبتعد عن منافسه بفارق ٧ نقاط. والفوز هو السابع تواليا للبرازيل في تصفيات كأس العالم، وهو ما يحصل لها للمرة الأولى في تاريخها. في حين سجل ليونيل ميسي هدف منتخب الأرجنتين الوحيد في مرمى تشيلي لينعش آمالها.. وفي اللقطة باولينيو يشير بأصابعه الثلاثة عقب إحرازه لهاتريك في شباك الأوروغواي

رويترز

تفاصيل ص١٨

الاتحاد الآسيوي يعلن عن المرشحين المؤهلين لخوض انتخابات مجلس فيفا



■ أحمد الفهد الصباح ■ سلمان بن إبراهيم

■ ا.ف.ب: أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أسماء المرشحين الذين تخطوا تدقيق الزامة وسيكون بمقدورهم خوض انتخابات مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، وقال الاتحاد الآسيوي في بيان: «قامت لجنة المراجعة في الاتحاد الدولي لكرة القدم بإعلام الاتحاد الآسيوي، أنه بعد إجراء تدقيق الزامة فإن المرشحين الذين أعلنوا رغبتهم بخوض انتخابات مجلس

الاتحاد الدولي يمكن أن يشاركوا بالانتخابات». والمرشوحون على المقاعد الثلاثة لعضوية مجلس الاتحاد هم الصيني زهانج جيان والكوري الجنوبي مونج جيو-تشونج والكويتي الشيخ أحمد فهد الصباح والفلبيني ماريانو ارايتا. أما المرشحات على التعداد النسائي فهن الأسترالية مويلا بود والبنغلاديشية محفوظة أكثر والكورية الشمالية هان اون-غيونغ والفلسطينية سوزان الشلبي. وسوف تجري الانتخابات في اجتماع الجمعية العمومية في الاتحاد الآسيوي بالعاصمة البحرينية المنامة في ٨ مايو ٢٠١٧. وتخصص لأسيا سبعة مقاعد بينها مقعد للنساء بدلا من أربعة، وذلك بعدما ارتفع أعضاء مجلس الفيفا إلى ٢٧ عضوا، من ضمن حزمة الإصلاحات التي اقترت قبل انتخاب الرئيس الحالي للفيفا السويسري جاني إنفانتينو رئيسا. ويحق لأعضاء مجلس الفيفا (التسمية الجديدة للجنة التنفيذية) ورئيسه البقاء في مناصبهم ثلاث ولايات حدا أقصى. والأعضاء الحاليون في المجلس هم رئيس الاتحاد القاري البحريني الشيخ سلمان بن

■ نيويورك . رويترز: احتاج شيكاغو بلاكهوكس إلى ركلات الترجيح ليفوز ٣-٢ على ضيفه الدالاس ستارز في دوري هوكي الجليد بأمريكا الشمالية . وتقدم شيكاغو عبر باتريك كين في الشوط الأول قبل أن يدرك اليس هيمسكي التعادل لدالاس في الشوط الثاني. وأعاد ماريان هوسا التقدم لشيكاغو بعد نحو تسع دقائق من الشوط الثالث لكن هيمسكي أدرك التعادل للمرة الثانية لدالاس قبل نحو



■ ناصر الخاطر

■ الدوحة .د.ب.أ: كشف ناصر الخاطر مساعد الأمين العام للجنة العليا للمشاريع والإرث المسؤولة عن تنظيم بطولة كأس العالم ٢٠٢٢ لكرة القدم التي تحتضنها قطر أن بلاده سيكون لها دور في اختيار البلد المنظم لكأس القارات ٢٠٢١ كما ستناقش مع الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) إمكانية استضافة بطولة بديلة لها في قطر في ٢٠٢١ استعدادا لمونديال ٢٠٢٢. وكان السويسري جيانى إنفانتينو رئيس الفيفا قد كشف خلال زيارته الأخيرة إلى



■ استادات قطر لكأس العالم ٢٠٢٢

من المصدر

خمس دقائق من النهاية. ونجح شيكاغو في التفوق في ركلات الترجيح. وفي مباريات أخرى فاز واشنطن كابيتالز ٢-١ على ضيفه كولومبوس بلو جاكيتس بضربات الترجيح وانتصر ادمونتون اويلرز ٧-٤ على كولورادو افالانش على ارض الأخير. وخارج ملعبه تغلب فيلادلفيا فلايرز ٢-١ على مينيسوتا وايد وبالنتيجة ذاتها فاز ناشفيل بريدينورز على ضيفه كالجارى فليمز. ■

تدرس استضافة بطولة بديلة قبل المونديال

قطر تشارك في حسم مصير كأس القارات ٢٠٢١

الدوحة صعوبة إقامة كأس القارات لعام ٢٠٢١ في قطر وأن دراسات ستجرى لبحث أفكار أخرى للوقوف على استعدادات قطر لاستضافة مونديال ٢٠٢٢ . وتعتمد اللجنة العليا للمشاريع والإرث أن تبحث مع الفيفا إمكانية استضافة بطولة بديلة لكأس القارات في العام السابق للمونديال، حيث يحتفل أن تحتضن بطولة كأس العالم للأندية أو كأس العالم للشباب (تحت ٢٠ عاما) أو كأس العالم للناشئين (تحت ١٧ عاما). وقال ناصر الخاطر خلال الاحتفالية جماهيرية للجاليات الأجنبية المختلفة في قطر أقيمت على هامش مباراة المنتخبين القطر والإيراني ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم ٢٠١٨ بروسيا، إنه من الصعب استضافة قطر لكأس القارات في عام ٢٠٢١ لعدم إمكانية إعادة جدولة مسابقات الدوري في مختلف أنحاء العالم مرتين. وأوضح الخاطر «إعادة جدولة مسابقات الدوري مرة واحدة كافية، وذلك من أجل إقامة كأس العالم ٢٠٢٢ في فصل الشتاء». وأشار الخاطر إلى أن اجتماع مجلس الفيفا، بمشاركة اللجنة العليا للمشاريع والإرث، والمقرر في مملكة البحرين في مايو المقبل، سيشهد المناقشة بشأن اختيار دولة أخرى تستضيف كأس القارات ٢٠٢١ في ظل صعوبة إقامتها في قطر. وأضاف «ننتظر رد الفيفا بهذا الشأن» ، مشيرا إلى أن قطر سيكون لها دور في اختيار الدولة المستضيفة من خلال التنسيق مع الفيفا والاتحاد الآسيوي. وقال الخاطر إن قطر ستحتضن منافسات كأس العالم ٢٠٢٢ على ثمانية ملاعب لكن هناك احتمالية لإضافة ملعب تاسع إلى ملاعب المونديال ، ولكن ينتظر الحصول على رأي الفيفا بهذا الشأن. ■

هاميلتون يتفوق في جولتي التجارب الحرة لسباق أستراليا للسيارات

توقفت سيارة المرازيلي فيلبيبي ماسا سائق وليامز بعد نصف ساعة من بداية الجولة الثانية. وكان ماسا احتل المركز السابع في الجولة الصباحية. وجاء سائقا رد بول دانييل ريتشاردو ومكس فرستايين في المركزين الثالث والرابع على الترتيب في الجولة الأولى لكنهما احتلا المركزين الخامس والسادس في جولة ما بعد الظهر. لكن الأمر اللافت كان السرعة الكبيرة للسيارات الجديدة والتي تفوقت العديد منها بفاارق أكثر من أربع ثوان في اللفة الواحدة مقارنة بأدائها في نفس التجارب في العام الماضي. وربما شعر هاميلتون بطل العالم ثلاث مرات براحة بتفوقه المبكر على بوتاس الذي جاء خلفا لنتكو روزبرج بطل العالم الذي اعتزل بعد تنويعه باللقب في نهاية الموسم الماضي. ■

حلبة البرت بارك في ملبورن. واحتل سائق فيراري الثاني الفنلندي كيمي راينكونن بطل العالم في ٢٠٠٧ المركز الرابع في الجولة الثانية بعد أن كان خامسا في الجولة الصباحية. وكان فيتل احتل المركز السادس في الجولة الأولى. جولة التجارب الصباحية مرت بلا حوادث تقريبا قبل أن يواجه بعض السائقين مشكلات في الجولة الثانية ومن بينهم البريطاني جوليون بالمر سائق رينو الذي واجه مشكلات فنية ثم اصطدمت سيارته بأحد الحواجز عند إحدى المنحنيات. كما

■ ملبورن . رويترز: تفوق البريطاني لويس هاميلتون سائق مرسيدس على جميع أقرانه في جولتي التجارب الحرة لسباق جائزة أستراليا الكبرى مع انطلاق الموسم الجديد لبطولة العالم لسباقات فورمولا ١ للسيارات . في الجولة الأولى احتل هاميلتون وزميله الجديد في مرسيدس فالنتيري بوتاس المركزين الأول والثاني على الترتيب. وحقق هاميلتون زمنا قدره دقيقة واحدة و ٢٤.٢٢٠ ثانية بفاارق أكثر من نصف ثانية عن السائق الفنلندي. وفي الجولة الثانية عزز هاميلتون بطل العالم سابقا ثلاث مرات تفوقه عندما سجل دقيقة واحدة و ٢٣.٦٢٠ ثانية وتفوق بكل جدارة وبفاارق زاد عن نصف ثانية على الألماني سيباستيان فيتل سائق فيراري وبطل العالم سابقا أربع مرات في أجواء غائمة في



■ لويس هاميلتون

من المصدر

يونس محمود يؤكد نيته الترشح لرئاسة الاتحاد العراقي لكرة القدم عام ٢٠١٨

■ الدوحة .د.ب.أ: كشف نجم الكرة العراقية يونس محمود الملقب «السفاح» عن نيته الترشح رسميا لرئاسة الاتحاد العراقي لكرة خلال الانتخابات القادمة المقرر لها شهر أغسطس من العام المقبل ٢٠١٨. وأكد يونس محمود في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أنه يريد النهوض بالكرة العراقية لأنها تمر بمرحلة صعبة للغاية. وأوضح محمود «بصراحة لم يكن لدينا تخطيط في العراق، فقد تأثرنا سلبيا بتراجع دوريات الشباب والناشئين، في وقت انتشرت فيه ظاهرة المدارس الكروية التي أرى أنها عبارة عن إدارة أعمال أكثر منها خدمة للكرة العراقية، ورغم ذلك لن نياس وسنبعث عن نهضة حقيقة لإعادة هيكلة الكرة العراقية للساحة العربية والآسيوية». وأضاف يونس محمود «أخطئ بدعم كبير، لكن الانتخابات لعبة بين كل الأطراف وخاصة بين القائمين على الأندية

والمندخبات وهي الهيئة العامة وبالتأكيد ستكون اللعبة كبيرة لكن أتمنى أن تكون لدي الفرصة للفوز في الانتخابات، وعموما الوقت ليزال مبكرا ومن الممكن أن يبدأ العمل والتخطيط لهذه الانتخابات قبل ستة أشهر من موعدها». ويزور النجم العراقي العاصمة القطرية الدوحة بشكل ودي حاليا بصحبة زوجته لزيارة بعض الأصدقاء العراقيين حيث خاض تجربة احترافية في قطر لمدة عشر سنوات كاملة تنقل خلالها بين أندية الخور والغرافة والوكرة. ويقول يونس محمود عن هذه الزيارة «قطر بمثابة بلدي الثاني بعد العراق وتمثل لي الكثير حيث قضيت فيها أجمل الذكريات، وأنا الآن في فترة راحة واستقرار نفسي وعائلي، بعيدا عن كرة القدم».

وبسؤاله عن خطته المستقبلية قال يونس محمود «سأبدأ المشوار الجديد قريبا كإداري وقد كانت لدي بعض العروض الكثيرة لكنني رفضتها لأن في ذهني رؤية معينة وأتمنى أن تتحقق». ■



من المصدر

■ يونس محمود



من المصدر

■ فعاليات جولة مازيراتي العالمية للبولو ٢٠١٧

التي استعرضتها مازيراتي في الفعالية، والتي تضمنت سيارة لبلانتي الرياضية المعدة للاستعمالات، وهي أحدث الإضافات المتميزة لعائلة مازيراتي؛ فضلا عن كل من كواتروبورتيه الرئيسية، وسيارة السيدان التنفيذية جيبيلي وسيارتي جران توريزمو وجران كابريو الرياضيتين. ■

مقابل ٤. وهزم فريق غنتوت منافسه فريق مازيراتي بفاارق ضئيل مع هدف ذهبي في مباراة شيقة امتدت شوطا إضافيا، وفاز بال كأس الثانوي للبطولة. وبالإضافة إلى قوة الأحصنة على الملعب، استمتع الضيوف بنوع آخر من قوة الأحصنة التي تالفت بها مجموعة الطرازات الكاملة من السيارات

(الإمارات، رقم هاندي كاب ٠) ، و كيان هول (المملكة المتحدة، رقم هاندي كاب ٢)، ويوسف بن نسمال (الإمارات، رقم هاندي كاب ٠)، والفريديو كابيلا (الأرجنتين، رقم هاندي كاب ٨)، من تحقيق فوز مستحق في المباراة النهائية التي جمعتهم بفريق أبي إي إس العالمية. لتكون النتيجة النهائية ٧

■ اختتمت مؤخرا فعاليات جولة مازيراتي العالمية للبولو ٢٠١٧، والتي انعقدت في نادي دزرت بالم للبولو ، بتتويج فريق أبوظبي فائزا بكأس مازيراتي دبي للبولو بعد أدائه الاستثنائي في البطولة النهائية بنتيجة ٧ مقابل ٤. وشارك في البطولة ستة فرق بولو تضمنت لاعبين محترفين وهواة من الإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية، والمملكة المتحدة والأرجنتين؛ وخاضت مباريات مليئة بالمرح والتشويق. و قد حضر على سعيد جمعة البورادي، رئيس مجلس إدارة جمعية الإمارات لرياضة البولو ومؤسس منتجع ونادي ديزرت بالم للبولو وأيضا حضر نخبة من المشاهير وكبار الشخصيات وضيوف الشرف الذين استمتعوا بهذه الفعالية الختامية. وفي تعليقه عن المناسبة، قال أمبرتو شيني، المدير التنفيذي لدى مازيراتي الشرق الأوسط، أفريقيا وآسيا: «أود تهنئة لاعبي فريق أبوظبي وأتوجه بالشكر الجزيل للسيد على البورادي وديزرت بالم، والفريق والجهات الراعية وكافة ضيوفنا الكرام لمشاركتهم الطيبة معنا في هذا اليوم والمليء بقوة الأحصنة». وتمكن فريق أبوظبي للبولو، الذي يخمس الكابتن فارس البيهوتي

السعودية تقترب وسوريا تنعش آمالها والإمارات تبتعد

في تصفيات آسيا لمونديال ٢٠١٨

■ بانكوك . رويترز: قطعت السعودية خطوة جديدة نحو العودة إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم بعد الفوز ٣-٠ صفر في تايلاند بينما تعرضت آمال الإمارات لضربة بالخسارة على أرضها ٢-٠ صفر أمام اليابان .

وتقلصت بشدة آمال العراق في التأهل بعد إهدار العديد من الفرص والتعادل ١-١ مع أستراليا ضمن منافسات المجموعة الثانية.

وحققت سوريا فوزا مثيرا على أوزبكستان ١-٠ صفر بفضل هدف من ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع بينما خسرت قطر على أرضها ١-٠ صفر أمام إيران وابتأت في المركز السادس والأخير بالمجموعة الأولى.■



F FA WORLD CUP
RUSSIA 2018



■ لقاء قطر مع إيران



■ فرحة لاعبي السعودية بالفوز الكبير على تايلاند



■ فأن ماريك

■ وعززت السعودية تصدرها للمجموعة الثانية بعدما قدمت عرضا مقنعا وفازت في تايلاند بأهداف محمد السهلاوي وتاتايون كيسارات بطريق الخطأ في مرماه والبديل سلمان المؤشر.

وتقدم السهلاوي أولا بهدف قبل مرور نصف ساعة بعدما استقبل على صدره تمريرة نواف العابد ثم سد بقة من مدى قريب.

وقال السهلاوي «الحمد لله على الفوز. الأجواء كانت صعبة لكن ضغطنا على أنفسنا وسجلنا هدفا في الشوط الأول. المهم الفوز بالثلاث نقاط».

وصمد دفاع السعودية رغم غياب أسامة هوساوي وحسن معاذ بسبب الإيقاف قبل أن يسجل هدفين في الدقائق الأخيرة.

وفشل كيسارات في التعامل مع كرة عرضية من منصور الحربي وحاول إبعادها قبل البدل نايف هز ازي، لكنه وضعها من مدى قريب في مرماه بطريق الخطأ.

وأضافت السعودية الهدف الثالث من هجمة مرتدة إذ توغل تيسير الجاسم ناحية اليسار ومررها للمؤشر الذي لم يجد أي صعوبة في تحويلها بنجاح داخل المرمى في الوقت الضائع.

وأصبح رصيد السعودية، التي تأهلت لكأس العالم آخر مرة في ٢٠٠٦، بعد هذا الفوز ١٣ نقطة من ست مباريات وتتقدم بفارق الأهداف على اليابان ثم تأتي أستراليا بعشر نقاط ويلبيا الإمارات بتسع نقاط. وعلى الفور غادرت بعثة السعودية تايلاند على متن طائرة خاصة متوجهة إلى مدينة جدة للاستعداد لاستضافة العراق يوم الثلاثاء المقبل.

وابتعد العراق عن المنافسة إذ يملك أربع نقاط فقط فيما تأتي تايلاند بالمركز الأخير بنقطة واحدة.

تتعر الإمارات

وفي مدينة العين تقدم يوبا كويو بهدف لليابان في الدقيقة ١٣ وصنع الهدف الثاني لزميله ياسويوكي كونو في الدقيقة ٥١.

وتأثرت الإمارات بغياب أحمد خليل، صاحب هدفي الفوز ذهبيا على اليابان ٢-٠ صفر في سبتمبر الماضي، كما أهدر علي مبخوت وإسماعيل الحمادي فرصتين سهلتين للتسجيل أمام اليابان.

وفي إيران تأخر العراق بهدف سجله ماثيو ليكي لأستراليا بضربة رأس بعد ركلة ركنية في الدقيقة ٣٩ وأدرك البدل أحمد ياسين التعادل للعراق في الدقيقة ٧٦.

وقال ياسين «كان يجب حسم اللقاء والفوز بالمباراة. كنا في حاجة للنقاط الثلاث وحرام ما حدث».

ويوم الثلاثاء تلتقي أستراليا مع ضيفتها الإمارات بينما تبدو لليابان في مهمة سهلة عندما تستضيف تايلاند.

ويتأهل أول منتخبتين فقط بشكل مباشر إلى النهائيات ويلعب صاحب المركز الثالث بالمجموعتين معا ويتأهل الفائز لخوض مواجهة فاصلة مع منتخب من اتحاد أميركا الشمالية والوسطى ودول الكاريبي (الكونكاكاف) على بطاقة الظهور في روسيا العام المقبل.

مفاجأة سوريا

وأحرز عمر خربين هدفا من ركلة جزاء في النواني الأخيرة ليقود سوريا للفوز ١-٠ صفر على أوزبكستان وإنعاش أمل التأهل لكأس العالم.

ونفذ خربين ركلة جزاء حصل عليها زميله فراس الخطيب في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع على طريقة «بانينكا».

وشارك الخطيب العائد من الإصابة بديلا لمحمود المواس قبل النهاية بأربع دقائق فقط لكنه حصل على ركلة جزاء ونفذها خربين بهدوء.

واعتقدت أوزبكستان أنها سجلت هدف التعادل عبر البدل إيجور سرجيف لكن تم إلغاء الهدف بداعي التسلل.

وأصبح رصيد سوريا ثمانية نقاط بالمركز الرابع وبفارق نقطة واحدة عن أوزبكستان ثالثة الترتيب ونقطتين عن كوريا الجنوبية التي تعرضت لخسارة مفاجئة بنتيجة ١-٠ صفر أمام الصين.

وجاءت خسارة كوريا الجنوبية بعدما سجل يو داباو هدف الصين والمباراة الوحيد في الدقيقة ٣٤ بضربة رأس إثر ركلة ركنية ليمنح بلاده فوزها الثاني فقط على جارتها في تاريخ المنتخبين.

وحافظت الصين بقيادة المدرب المخضرم مارشيلو لوبيز، الذي قاد منتخب بلاده إيطاليا للفوز بكأس العالم ٢٠٠٦، على آمالها في احتلال المركز الثالث والتأهل للملحق بعدما رفعت رصيدها إلى خمس نقاط.

لكن منتخب إيران يبدو في طريقه ليصبح أول المتأهلين من آسيا إلى كأس العالم بعد الفوز ١-٠ صفر في قطر بفضل هدف من مهدي تارامي. وحافظت إيران على سجلها الخالي من الخسارة في ست مباريات بعد تحقيق فوزها الرابع والثاني على قطر في المجموعة.

وتتلك إيران ١٤ نقطة في صدارة المجموعة الأولى وبفارق أربع نقاط عن الكوريين وقبل استضافة الصين يوم الثلاثاء المقبل. ويوم الثلاثاء أيضا ستلعب قطر في ضيافة أوزبكستان كما تخوض سوريا اختبارا صعبا لتحديد مدى قدرتها على مواصلة حلم التأهل لكأس العالم لأول مرة عندما تلعب خارج الأرض مع كوريا الجنوبية.■

■ تونس . رويترز: أطاح النجم الساحلي بغريمه الترجي من بطولة افريقيا للأندية الأبطال للكرة الطائرة بعد أن تغلب عليه بثلاثة أشواط لشوطين في مباراة مثيرة بدور الثمانية .

وفاز النجم الساحلي بالشوط الأول بنتيجة ٢٥-١٩ قبل أن يدرك الترجي منظم البطولة التعادل وينتصر في الشوط الثاني ٢٥-١٨ .

وعاد النجم الساحلي ليتقدم بعد أن كسب الشوط الثالث ٢٥-٢٢ لكن الترجي استعاد توازنه وتعادل مجددا بالتغلب في الشوط الرابع ٢٥-٢٣ قبل أن يحسم النجم الساحلي المواجهة بالفوز بالشوط الخامس والفاصل ١٧-١٥. وسيواجه النجم الساحلي في الدور قبل النهائي نادي السويحلي الليبي الفائز على موطنه اساريا بثلاثة أشواط دون رد.■

خليوفيتش:

الفوز على الإمارات لم يحسم تأهل اليابان لمونديال روسيا

العين . د.ب.أ: عاشت بعثة المنتخب الياباني فرحة كبيرة، عقب تخطي عقبة مهمة للغاية في مشوار تصفيات القارة الآسيوية المؤهلة لكأس العالم ٢٠١٨ بروسيا.

وفاز المنتخب الياباني ٢/٠ صفر على مضيفه منتخب الإمارات في الجولة السادسة بالمجموعة الثانية للتصفيات الآسيوية المؤهلة لبطولة كأس العالم بروسيا عام ٢٠١٨ على ملعب هزاع بن زايد بمدينة العين الإماراتية.

واعتبر اليابانيون هذا الفوز ذو شقين، الأول هو الفأر من خسارة المنتخب الياباني ٢/١ على ملعبه من نظيره الإماراتي في الجولة الأولى بالمجموعة، والثاني ارتفاع مؤشر التأهل للمونديال القادم بعد ارتفاع رصيد الفريق إلى ١٣ نقطة في المركز الثاني، بفارق الأهداف خلف المنتخب السعودي (المتصدر).

وجاءت تصريحات البوسني وحيد خليلوفيتش، مدرب المنتخب الياباني، معبرة عن طموحات فريقه التي تزايدت وتخطيطه السليم والمناسب قبل المباراة مع المنتخب الإماراتي.■



■ خليلوفيتش

شتيلكه مستمر كمدرّب لكوريا الجنوبية رغم الهزيمة أمام الصين

■ سيؤول . رويترز:

قال تشونغ مونج جيو رئيس اتحاد كوريا الجنوبية لكرة القدم إن مستقبل المدرب اولى شتيلكه مع المنتخب في أمان وإنه مستمر مع الفريق رغم الهزيمة المفاجئة ١-٠ صفر أمام الصين في تصفيات آسيا المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠١٨ .

وسجل يو داباو مهاجم بكين جوان هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٣٤ من ضربة رأس بعد ركلة ركنية ليمنح بلاده فوزها الأول في الدور الثالث للتصفيات والثاني على الإطلاق على كوريا .

وبينما لا تزال كوريا تحتل أحد المركزين المؤهلين مباشرة إلى النهائيات في العام المقبل فإن تشونغ يدعم استمرار شتيلكه في موقعه قبل المواجهة مع سوريا يوم الثلاثاء المقبل ضمن المجموعة الأولى.

وقال تشونغ لوكالة يونهاب الكورية للأنباء «لم تقدم أداء سيئا. اللاعبون قدموا أفضل ما لديهم في ظل الظروف المحيطة. لم نقصد الأمل في التأهل لكأس العالم والحديث عن تغيير المدرب (سابق لأوانه الآن).

«علينا فقط الانتظار وترك اللاعبين يقدمون مباراة قوية (يوم الثلاثاء)». واعتذر الألماني شتيلكه الذي تولى المسؤولية في ٢٠١٤ لجماهير كوريا بعد الهزيمة ووعد بتحسين أداء فريقه الذي فشل في استغلال سيطرته الكبيرة على المباراة.■

مهدي علي:

الإمارات لم تفقد الأمل في التأهل لمونديال روسيا

■ العين . د.ب.أ: تضاعلت كثيرا فرصة

المنتخب الإماراتي في التأهل لنهائيات كأس العالم ٢٠١٨ في روسيا بعد الخسارة صفر ٢/٠ أمام ضيفه منتخب اليابان في الجولة السادسة بالمجموعة الثانية للتصفيات الآسيوية المؤهلة لبطولة كأس العالم بروسيا عام ٢٠١٨ .

ولم يقدم المنتخب الإماراتي المستوى الذي يؤهله للفوز على اليابان، بعدما ظهر عدد كبير من لاعبيه بعدين تماما عن مستواهم المعتاد، ليتجمد رصيد الفريق عند تسع نقاط في المركز الرابع بترتيب المجموعة، وبقي لقاؤه القادم مع ضيفه منتخب أستراليا، صاحب المركز الثالث برصيد عشر نقاط، يوم الثلاثاء المقبل محطة حاسمة للغاية في مسيرة المنتخبين في التصفيات.

وحضر المباراة في استاد هزاع بن زايد ٢٤ ألف متفرج احتشدت بهم المدرجات على أمل تحقيق الفوز والتقدم خطوة كبيرة نحو مونديال روسيا لكنهم خرجوا غير مقتنعين بأداء منتخبهم.

ورغم ضيق الوقت بين مباراة اليابان وإستراليا، تحدث البعض عن عدم الإقواء على المدرب مهدي علي في قيادة المنتخب الإماراتي.

وكان رد المدرب الإماراتي على هذه النقطة حاسما وقويا ،مؤكدا بقوله عقب مؤتمر عقب المباراة في مدينة العين «الوقت ضيق للغاية للتفكير في مسألة الاستقالة لكن القرار في يد اتحاد الكرة، وبعيدا عن كل ما يقال فلا بد على منتخب الإمارات أن يركز في مباراة أستراليا ولا بد أن نتمسك بالأمل لأخر لحظة في مشوار التصفيات».

وأوضح على «استحوذ منتخب الإمارات على فترات طويلة من الشوط الأول ولكن لم ننجح في استغلال الفرص لهز شبك المنتخب الياباني، الذي عرف كيف يستغل الفرص ونجح في خطف هدفين وتحقيق فوزٍ سيدهمه كثيرا نحو التأهل، ولكنني أؤكد لم نقصد الأمل بعد، فهناك مباراة مهمة في أستراليا بعد أيام علينا التفكير والتركيز فيها كثيرا».

وتابع «المباراة بشكل عام جاءت صعبة للغاية، ولا نملك إلا أن نبارك للمنتخب الياباني بعد نهاية المباراة».

وعاد مهدي علي للحديث عن استعدادات منتخب بلاده، قائلا «لم نخض مباراة ودية منذ أربعة أشهر ونصف الشهر، وهذه مدة طويلة، كما انني لم أجازف بالمهاجم أحمد خليل الذي يعتبر ورقة رابحة للغاية في الخط الأممي، حيث مازال يعاني من الإصابة التي لحقت به مؤخرا وحرمته من عدم التواجد في تشكيلة المنتخب أو حتى الانخراط في التدريبات».



■ مهدي علي

■ القاهرة. أ.ف.ب: واصل مصر المقاصة ضغطه على الاهلي المتصدر وحامل اللقب بعد فوزه المخير على المصري البورسعيدى ٤-٢ على ملعب الجيش في برج العرب في ختام المرحلة الحادية والعشرين من الدوري المصري لكرة القدم، وسجل البوركينابي اريك تراوريه (١٥ و٥٦) واحمد داودا (٧٥)

والغاني جون انطوي (٨٧) اهدافى المقاصة، ورجب نبيل (١٦) خطأ في مرعى فريقة) والعاجي ميرمان كواو (٦٨) هدفي المصري. ورفع المقاصة رصيده الى ٤٨ نقطة من ٢١ مباراة مقابل ٥٢ من ٢٠ للاهلي الذي تأجلت مباراته مع الداخلية بسبب مساركنه في دوري ابطال افريقيا، وبقي المصري رابعا وله ٤٠ نقطة. ■

بنزيمه يطلب «تفسيرات» من ديشان حول استمرار استبعاده عن منتخب فرنسا



■ كريم بنزيمة «من المصدر»

■ وقال بنزيمة الذي خاض ٨١ مباراة دولية، في حديثه الى الإذاعة الفرنسية «حتى الآن لم اضع حدا لمسيرتي الدولية، اريد الاستمرار، ما زلت شابا (٢٩ عاما)، ولدي طموحات كبيرة». يذكر ان ضلوع بنزيمة في فضيحة شريط جنسي كلفه الغياب عن كأس أوروبا التي استضافتها بلاده عام ٢٠١٦. ومنذ ذلك التاريخ يعزل ديشان سبب استبعاده لبنزيمة بانه «مصلحة المنتخب»، في حين يكرر رئيس الاتحاد الفرنسي نويل لوغريت ان بنزيمة «سعود يوما» اذا «استمر باللعب جيدا».

وقال بنزيمة في هذا الصدد «الأمر (عدم استدعائه الى صفوف المنتخب) صعب عندما تلعب في ناد كبير. انا احب كرة القدم، المباريات الكبيرة». و اضاف «غيابي عن منتخب فرنسا مستمر منذ عام ونصف العام، وانا اعيش ذلك بطريقة سيئة، اجد ذلك ظلما لا سيما في ظل عدم وجود تفسيرات». وتابع «اود اجراء نقاش مع المدرب، اريد معرفة ما اذا كان الأمر يتعلق بهذا الأمر (الفضيحة) او اي شيء اخر». ■

■ باريس. أ.ف.ب: اعتبر مهاجم

ريال مدريد الفرنسي كريم بنزيمة ان استمرار استبعاده عن المنتخب الفرنسي لكرة القدم «قاس» وبغير عادل»، مطالبا بتفسيرات في هذا المجال من المدرب ديبديه ديشان. ولا شك بان المقابلة التي اجرتها اذاعة مونتى كارلو عشية المؤتمر الصحافي لديشان المخصص للمباراة ضد لوكسمبورج ضمن تصفيات كأس العالم، ستحدث ضجة كبيرة. ■ ■



■ جاريث ساوثجيت «من المصدر»

منتخب إنجلترا يبحث عن قيادة في مواجهته أمام ليتوانيا غدا

■ لندن . رويترز : قال جاريث ساوثجيت مدرب منتخب إنجلترا الأول لكرة القدم قبل مواجهة فريقه مع منتخب ليتوانيا في تصفيات كأس العالم ٢٠١٨ الأحد إنه يحتاج إلى مزيد من الوقت للاستقرار على قائد جديد للفريق. وسيعلن ساوثجيت مطلع الأسبوع المقبل عن رابع قائد للمنتخب الإنجليزي خلال ست مباريات في ظل غياب المدافع جاري كاهيل الذي حمل شارة القيادة خلال المباراة الودية التي انتهت بفوز ألمانيا ١-٠ صفر في دورتموند الأربعاء الماضي بسبب الإيقاف.

وسيغيب وين روني مهاجم مانشستر يونايتد وجوردان هندرسون لاعب وسط ليفربول عن المباراة المقبلة بعد أن سبق لهما حمل شارة القيادة تحت قيادة ساوثجيت. وقال ساوثجيت في تصريحات صحفية «أعتقد أنني أمتح نفسي مزيدا من الوقت للتفكير مليا في أفضل سيناريو ممكن (لقيادة الفريق)». وأضاف مدرب ميلسبره السابق «فعلنا ذلك بالنسبة لجاري كاهيل في

يوم الأحد ومن ثم فإنها فرصة لتقاسم مسؤولية القيادة». وأشار ساوثجيت إلى أن حارس المرمى جو هارت ربما يكون القائد المفضل للفريق لكنه أيضا أوضح انه على تحمل المسؤولية من القادة القادرين وقال المدرب عن ذلك «هذا أمر أود التفكير فيه مليا لكن الأهم بالنسبة لي هو ضمان حدوث تطور في الفريق ومنع مزيد من اللاعبين فرصة لتحمل مسؤولية القيادة».

وبعد فوزها بثلاث من أربع مباريات خاضتها في تصفيات كأس العالم تنفرد إنجلترا بصدارة مجموعتها (السادسة) في التصفيات الأوروبية المؤهلة للنهائيات التي ستقام في روسيا في ٢٠١٨ متفوقة بنقطتين على أقرب الملاحقين سلوفينيا. ■

في تصفيات أوروبا لمونديال ٢٠١٨

■ بروكسيل. أ.ف.ب: تخوض بلجيكا أصعب مبارياتها أمام ضيفتها اليونان بعد تحقيقها بداية ساحقة في تصفيات أوروبا المؤهلة إلى مونديال روسيا ٢٠١٨ في كرة القدم، فيما تختبر فرنسا تشكيلة يافعة أمام لوكسمبورج وتبحث البرتغال عن تعميق الهوة مع سويسرا.

وتقام السبت ٩ مباريات في المجموعات الأولى والثانية والثامنة، أبرزها بين بلجيكا واليونان، البرتغال والمجر، وبلغاريا وهولندا.

ويتأهل الى النهائيات مباشرة صاحب المركز الاول في كل من المجموعات التسع، فيما يلعب افضل ثمانية منتخبات حلت في المركز الثاني الملحق الفاصل الذي يتأهل عنه اربعة منتخبات ليصبح المجموع العام ١٣ منتخبا من القارة الأوروبية إضافة الى روسيا المضيفة. في المجموعة الثامنة، تحلق بلجيكا مع مدربها الجديد الإسباني روبرتو مارتنيز ومساعدته الفرنسي تيري هنري. حقق «الشياطين الحمر» ٤ انتصارات ساحقة على قبرص ٣-٠ صفر والبوسنة والهرسك ٤-٠ صفر وجبل طارق ٦-٠ صفر واستونيا ٨-١.

لكن مبارياتها مع اليونان قد تكون مختلفة، اذا تحلت الأخيرة وصافة المجموعة بفارق نقطتين عنها، وذلك بعد تعادلها بشق النفس في مباراتها الأخيرة امام ضيفتها البوسنة والهرسك ١-١، عندما احتاجت الى هدف في الوقت القاتل من جورجيوس تسافيلاس لتنتزع نقطة المباراة. وتعمل بلجيكا على هدفها روميلو لوكاكو، لكنها ستفتقد خدمات نجم تشلسي الإنجليزي ادين هازار.

وتبحث البوسنة والهرسك عن الاستفادة من خسارة يونانية، للانقضاض على الوصافة عندما تستقبل جبل طارق المواقض الذي مني بأربع خسارات، علما بانها تتخلف عن اليونان بثلاث نقاط. وفي مباراة هامشية، تستقبل قبرص (٣ نقاط) استونيا (٣ نقاط).

- ديشان يستدعي الشبان -تنتقل فرنسا، وصيفة كأس أوروبا الأخيرة على أرضها، في مهمة سهلة على أرض لوكسمبورج ضمن المجموعة الأولى، فيما تحل هولندا الوصيفة على بلغاريا الرابعة في موقعة لافتة. وتتنصر فرنسا الترتيب بعشر نقاط، مقابل ٧ لكل من هولندا والسويد التي تستقبل بيلاروسيا الخامسة والتي لم تحقق أي فوز حتى الآن، فيما أحرزت لوكسمبورج نقطة يتيمة حتى الآن من مبارياتها الخمس.

واستدعى مدرب منتخب فرنسا ديبديه ديشان مجموعة من الشبان، بينهم لاعبا موناكو كيليان مبابي (١٨ عاما) وبنجامان مندي وجناح مرسيليا فلوريان توفان ولاعب وسط ليون كورنتان توليسو للمرة الأولى الى تشكيلة المنتخب.

وبعد مواجهة لوكسمبورج، تستضيف فرنسا الثلاثاء المقبل اسبانيا في لقاء ودي على ملعب «ستاد دو فرانس» في ضاحية سان دوني الباريسية.

وقال ديشان تعليقا على خياراته لاسيما استدعاء مبابي مهاجم موناكو المتألق: «فتحت الباب اكثر امام اللاعبين الشبان، وقد يتساعل الجميع هل لي اللحظة المناسبة» لدي الرغبة في ان اراء ضمن المجموعة نظرا لما قدمه وبما يملك من شخصية المهاجم ومؤهلات خاصة». وعن استبعاد الكسندر لكاكزيت هدف ليون والدوري الموسم الماضي، اوضح ديشان «لدي خيارات يجب ان اقوم بها، انها احد اللاعبين الذين يجب أن يكونوا ضمن التشكيلة، لقد اخترت كيليان لاني ارجب في ذلك. اليكس يسجل دائما لكن (استبعاده) كان من الخيارات الصعبة».

وعن مواجهة لوكسمبورج، قال ديشان: «صحيح أن لوكسمبورج لم تحقق سوى نقطة واحدة حتى الآن، لكنها سجلت بعض الأهداف وكانت لا تخسر في الغالب سوى في الفترة الأخيرة من مبارياتها».

وأردف «إنهم جيدين تكتيكيًا ولعبون نحو الأمام بأسلوب مباشر لكن ليس فوضويا. وفي هذا المستوى، لا توجد منتخبات صغيرة».

وتبحث البرتغال بظلة أوروبا عن مواصلة نتائجها الجيدة

بلجيكا تواجه امتحانا صعبا أمام اليونان ورحلة سهلة لفرنسا

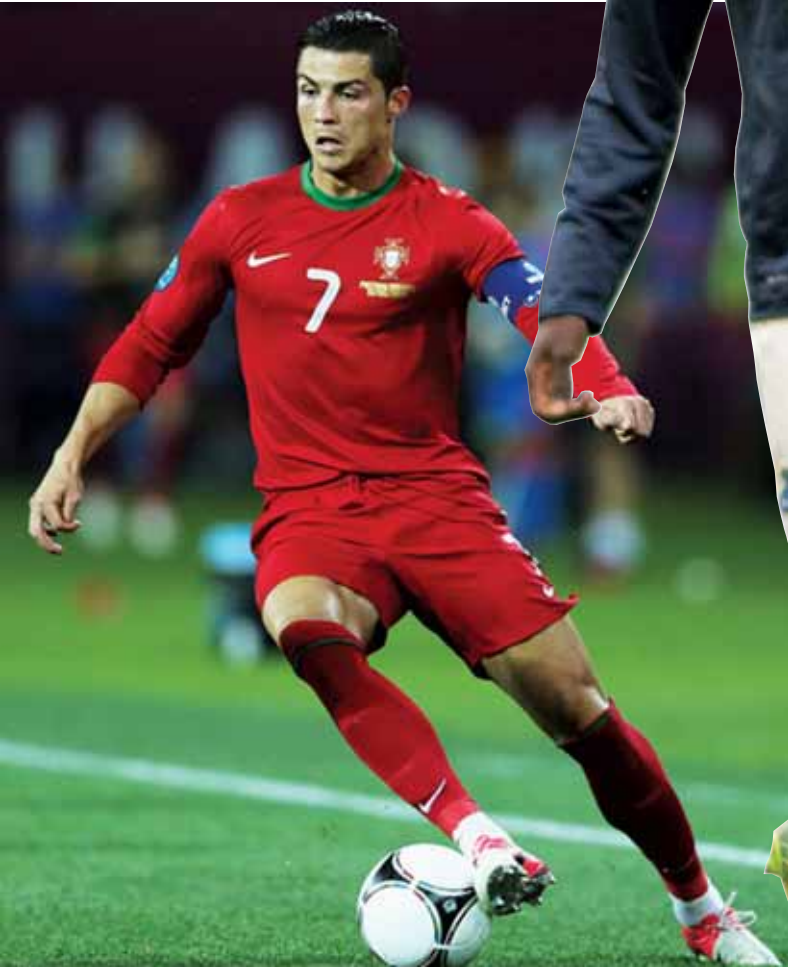


■ مران منتخب فرنسا

وتحقيق فوزها الرابع على التوالي، عندما تصطدم بضيفتها المجر ثالثة الترتيب، فيما تستقبل سويسرا المتصدرة لاتفيا وصيفة القاع. وحقق زملاء كريستيانو رونالدو بداية متواضعة عندما خسروا امام سويسرا صفر-٢، بيد انهم عوضوا لاحقا ونخلخوا اندورا وجزر فارو المتواضعين ٦-٠ صفر ثم لاتفيا ٤-١.

وعلق مدرب البرتغال فرناندو سانتوس على مواجهة المنتخبين في كأس أوروبا الأخيرة عندما تعادلا ٣-٣: «أتوقع أن تلعب المجر تماما كما فعلت في تلك المباراة. لا أعتقد أنهم سيلعبون هنا من أجل نقطة واحدة. أتوقع فريقا يربد الاحتفاظ بالكرة ويدافع جيدا».

وفي مباراة ثانية، تبحث سويسرا عن مواصلة فوزها الرائع، وتحقيق فوزها الخامس على التوالي. وقال مدربها فلايمير بيتكوفيتش «انتهى السبات الشتوي، يجب تحقيق النقاط الثلاث، لأننا نرغب في أن نبقي مصيرنا بين أيدينا». وفي مباراة هامشية ضمن المجموعة ، تستقبل اندورا جزر فارو. ■



«من المصدر»

■ كريستيانو رونالدو

التهافتات المناهضة لألمانيا قد تمنع الجماهير الإنجليزية من حضور المباريات



«أ.ف.ب»

■ لقاء ألمانيا مع إنجلترا

صورتها السيئة في السنوات الأخيرة، غير أنها شاركت في عدد من حوادث العنف خلال المسابقات الأوروبية في الصيف الماضي. وأشار كلارك إلى أن اتحاد الكرة الإنجليزي سيتخذ إجراءات صارمة ضد أي فرد يثبت إدانته بارتكاب سلوك مشين. وقال رئيس اتحاد الكرة الإنجليزي «نحن نعمل مع جميع الهيئات ذات الصلة لمعالجة تلك القضية». وتابع «كل من يشارك في اللعبة يتحمل مسؤولية ضمان أن حضور مباراة كرة القدم هو بمثابة تجربة آمنة وممتعة للجميع». ■

الممكن فرض حظر على الجماهير التي يثبت ضلوعها في ارتكاب تلك الواقعة من خلال لقطات الفيديو. وأكد كلارك «أن اتحاد الكرة الإنجليزي طالب باستمرار مشجعيه بضرورة إظهار الاحترام وعدم ترديد الأغاني التي يمكن اعتبارها مسيئة للغير». وأوضح كلارك «إن الأفراد الذين ينخرطون في مثل تلك السلوكيات لا تمثل الغالبية العظمى من جماهير منتخب إنجلترا بقميه وهويته التي نطمح إليها باعتبارنا مهد كرة القدم». ونجحت الجماهير الإنجليزية في محو

■ لندن . د.ب.أ: يواجه عدد من الجماهير الإنجليزية عقوبة المنع من حضور المباريات بعد ارتكابهم «سلوكا غير لائق وغير محترم ومخيب للأمل» خلال المباراة الودية التي جمعت منتخب إنجلترا لكرة القدم مع مضيفه المنتخب الألماني .

وأطلقت مجموعة من المشجعين الانجليز صافرات الاستهجان خلال التشيد الوطني الألماني، مرددين أغاني عن الحرب العالمية الثانية. وتكررت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن جريج كلارك رئيس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم أعرب عن استيائه من هذا السلوك، مشيرا إلى أنه من

يمكن فرض حظر على الجماهير التي يثبت ضلوعها في ارتكاب تلك الواقعة من خلال لقطات الفيديو. وأكد كلارك «أن اتحاد الكرة الإنجليزي طالب باستمرار مشجعيه بضرورة إظهار الاحترام وعدم ترديد الأغاني التي يمكن اعتبارها مسيئة للغير». وأوضح كلارك «إن الأفراد الذين ينخرطون في مثل تلك السلوكيات لا تمثل الغالبية العظمى من جماهير منتخب إنجلترا بقميه وهويته التي نطمح إليها باعتبارنا مهد كرة القدم». ونجحت الجماهير الإنجليزية في محو

تراجع

الرياضي18

في تصفيات أميركا اللاتينية لمونديال روسيا

■ **مونتفيدو . د.ب.أ:** *الحقت البرازيل هزيمة قاسية بمضيفتها الأوروبي ٤-١ في الجولة الثالثة عشرة من تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة الى مونديال روسيا ٢٠١٨ وقطعت شوطا كبيرا نحو النهائيات، في حين سجل ليونيل ميسي هدف منتخب الأرجنتين الوحيد في مرمى تشيلي لينعش آماليها.*
على ملعب سنطيناريو ، سقطت الأوروغواي التي غاب عنها مهاجم برشلونة لويس سواريز سقوطا كبيرا امام البرازيل، ٤-١ بفضل ثلاثية للاعب الوسط باولينيو لبيتعد عن منافسه بفارق ٧ نقاط.
والفوز هو السابع تواليا للبرازيل في تصفيات كأس العالم وهو ما يحصل لها للمرة الأولى في تاريخها. ■■



F FA WORLD CUP
RUSSIA 2018

باولينيو ونيمار يقودان السامبا إلى فوز بالأربعة وميسي ينقذ التانجو



■ فرحة لاعبي البرازيل بالانتصار الكبير على الأوروغواي

■ وتقدمت الاوروغواي بعد مرور ٩ دقائق عندما احتسب الحكم ركلة جزاء اثر اعاقه ادينسون كافاني داخل المنطقة، فتولى الأخير تنفيذها بنجاح. بيد ان باولينيو اطلق كرة صاروخية بعدها ١٠ دقائق سكنت الزاوية العليا مدركا التعادل للبرازيل. ثم تابع باولينيو نفسه كرة وصلته من فيليببي كوتينيو داخل الشباك من مسافة قريبة (٥١)، قبل ان يضيف نجم برشلونة نيمار الثالث من كرة ساقطة رائعة في الدقيقة ٧٥ ليحسم النتيجة بنسبة كبيرة. لكن باولينيو ابقى الا يسجل الهاتريك في الوقت بدل الضائع متابعاً الكرة بصدره داخل الشباك. وقال تيتي «من اجل ان نفوز في هذا الملعب يجب ان تكون قويا جدا. التغلب على الأوروغواي في ملعبها ليس امرا سهلا على الإطلاق».

وسجل لاعب الوسط باولينيو جونيو ثلاثة أهداف (هاتريك) ليقود المنتخب البرازيلي لكرة القدم إلى قلب تأخره بهدف نظيف لفوز كبير ٤ / ١ على مضيفه منتخب أوروغواي في الجولة الثالثة عشر من تصفيات قارة أميركا الجنوبية المؤهلة لبطولة كأس العالم ٢٠١٨. وعزز المنتخب البرازيلي صدارته لجدول التصفيات رافعا رصيده إلى ٣٠ نقطة ليتقدم خطوة مهمة على طريق التأهل للنهائيات بعدما تغلب على منافسه المباشر على صدارة جدول التصفيات.

وتجمد رصيد منتخب أوروغواي عند ٢٣ نقطة في المركز الثاني علما بأنه مني بالهزيمة الثانية على التوالي في التصفيات.

وبادر إدينسون كافاني بالتسجيل في المباراة

خيمس ينقذ طموحات كولومبيا في تصفيات المونديال

■ بارانكيا . د.ب.أ: أنقذ النجم الكبير خيمس رودريجز حلم المنتخب الكولومبي لكرة القدم في بلوغ نهائيات كأس العالم ٢٠١٨ وعزز آمال الفريق في تصفيات قارة أميركا الجنوبية المؤهلة للمونديال الروسي بعدما قاده للفوز الثمين والمتأخر ١ / صفر على نظيره البوليفي في الجولة الثالثة عشر من التصفيات. واستعاد المنتخب الكولومبي نغمة الانتصارات في مسيرته بالتصفيات مع استئنائها بعد توقف دام لأكثر من أربعة شهور.

ورفع المنتخب الكولومبي رصيده إلى ٢١ نقطة ليقفز إلى المركز الثالث في جدول التصفيات لحين انتهاء باقي مباريات هذه الجولة فيما تجمد رصيد المنتخب البوليفي عند سبع نقاط في المركز التاسع قبل الأخير.

وانتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل السلبي الذي ظل قائما بين الفريقين حتى الدقيقة ٨٣ التي شهدت الهدف الوحيد للمباراة بتوقيع خيمس رودريجز نجم ريال مدريد الأسباني.

وحقق المنتخب الكولومبي الفوز الأول له في آخر أربع مباريات خاضها بهذه التصفيات لينعش آماله في المنافسة على إحدى بطاقات التأهل للمونديال ويضعاف الضغوط الواقعة على منتخبات أخرى مثل المنتخب الأرجنتيني الذي يحتاج إلى انتفاضة قوية

لاعبي أوروغواي من الاستحواذ على الكرة. وقدم منتخب أوروغواي عرضا اتسم بالإصرار والحماس أكثر من الكرة الجمالية لكنه منى بالهزيمة الأولى مقابل خمسة انتصارات في ست مباريات خاضها على ملعبه بالتصفيات الحالية حتى الآن.

ورغم حماس منتخب أوروغواي نجح المنتخب البرازيلي في قلب الطاولة على مضيفه وكسر مقاومة أصحاب الأرض وحسم اللقاء لصالحه بهذه النتيجة الكبيرة.

وحافظ منتخب أوروغواي على موقعه في المركز الثاني قبل مباراته التالية في التصفيات والتي يخوضها في ضيافة المنتخب البيروفي يوم الثلاثاء المقبل.

وفي بوينوس ايرس، قاد ليونيل ميسي منتخب الأرجنتين إلى فوز ثمين على تشيلي بهدف لاشيء بتسجيله من ركلة جزاء اثر عرقلة خوسيه فوينزالدا لآنخل دي ماريا داخل المنطقة بعد

مرور ١٦ دقيقة في مرمى زميله السابق في برشلونة دانيال رافو.

إلى تأجيل بعض المباريات، وطالب بإنهائها لمساواة كل الفرق المشاركة في البطولة في عدد المباريات التي لعبها كل فريق حتى المرحلة الاخيرة.وشدد المدير التنفيذي للنادي الأهلي على حرص النادي على عدم إثارة أي مشاكل أو أزمات من شأنها تعطيل المسابقة أو إرباك مواعيدها، وحرصا على المصلحة العامة لكرة المصرية بكل أطرافها واتحاداتها وأنديةها نفس حرص الأهلي على العدالة والمساواة بين الجميع. ■

بيكرمان يعترف

بمعاناة المنتخب

الكولومبي أمام بوليفيا

■ بارانكيا . د.ب.أ: اعترف الأرجنتيني خوسيه بيكرمان المدير الفني للمنتخب الكولومبي لكرة القدم بمعاناة فريقه في المباراة التي حقق فيها الفوز١ / صفر على ضيفه البوليفي في الجولة الثالثة عشر من تصفيات قارة أميركا الجنوبية المؤهلة لبطولة كأس العالم ٢٠١٨ .

وقال بيكرمان : «هدفنا دائما هو الفوز. كان فوزا تحقق بعد معاناة».

وانتزع المنتخب الكولومبي الفوز بهدف نظيف سجله

خيمس رودريجز في الدقيقة ٨٣.

وأكد بيكرمان أن فريقه واجه سيناريو معقدا في هذه المباراة في ظل إصابة لوي سموريل وخروجه في وسط الشوط الأول علما بأنه المهاجم الأكثر تأثيرا بالنسبة للفريق في منطقة جزاء المنافس كما نفذ صبر العديد من لاعبي الفريق بسبب تأخر هز الشباك.

كما أشار بيكرمان إلى زيادة صعوبة المباراة على فريقه مع الأسلوب الدفاعي الذي انتهجه المنتخب البوليفي وهو الأسلوب الذي تنتهجه منتخبات أخرى عندما تحل في ضيافة المنتخب الكولومبي. ■



■ خوسيه بيكرمان

ودخلت الأرجنتيني مواجهتها مع تشيلي وهي في حاجة ماسة إلى النقاط الثلاث واعتمد مربوها ادغاردو باوتسا تشكيلة هجومية قوامها الثلاثي ميسي وسيرخيو أجويرو وانخل دي ماريا.

في المقابل، غاب عن تشيلي لاعب وسط بايرن ميونيخ ارتورو فيدال في حين شارك الكسيس سانتشيز بعد أن حام الشك حول ذلك لاصابة في كاحله.

وعرب باوتسا عن سعاده بالفوز بقوله «امر رائع ان نفوز في مواجهة فريق قوي، لكن بالنسبة الي النقطه الأهم هي الطريقة التي كاحنا فيها».

وقد ارتدى المهاجم الأرجنتيني الشهير ليونيل ميسي عباءة المُنقذ مجددا وقاد منتخب بلاده إلى فوز مهم للغاية في مسيرته بتصفيات قارة أميركا الجنوبية المؤهلة لبطولة كأس العالم ٢٠١٨ .

سجل ميسي مهاجم برشلونة الأسباني هدفا ليقود التانجو الأرجنتيني للثأر من منتخب تشيلي بالفوز عليه ١ / صفر في الجولة الثالثة عشر من التصفيات. وقرر المنتخب الأرجنتيني من المركز السادس إلى المركز الثالث في جدول التصفيات رافعا رصيده إلى ٢٢ نقطة بفارق نقطة واحدة خلف أوروغواي فيما تجمد رصيد منتخب تشيلي عند ٢٠ نقطة ليتراجع إلى المركز السادس بفارق الأهداف فقط خلف الإكوادور. والفوز هو الثاني على التوالي للتانجو الأرجنتيني في هذه التصفيات لتقدم الفريق خطوة مهمة على طريق التأهل للمونديال.كما ثأر التانجو الأرجنتيني من منتخب تشيلي الذي تغلب عليه بركلات الترجيح في المباراة النهائية لبطولة كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا ٢٠١٢) بالولايات المتحدة.

وسجل ميسي هدف المباراة الوحيد من ضربة جزاء في الدقيقة ١٦ فيما تصدت العارضة لتسددة من التشيلي أليكسيس سانتشيز في الدقيقة ٦٣ لتحرم الضيوف من التعادل.

ويأتي هذا الفوز بمطابة رد مثالي من ميسي ورفاقه في منتخب الأرجنتين على استفسارات وتخوفات كثيرين من متابعي الفريق بشأن إمكانية غياب المنتخب الأرجنتيني عن المونديال الروسي، حيث كانت أي نتيجة أخرى سوى الفوز تعني ابتعاد الفريق خطوة جديدة عن النهائيات، في ظل المنافسة القوية التي شهدها التصفيات.

واستعاد المنتخب الأرجنتيني أيضا من هزيمة المنتخب الاكوادوري أمام باراجواي في مباراة أخرى بنفس الجولة من التصفيات. وهذه هي المواجهة الأولى بين منتخبي تشيلي والأرجنتين منذ أن التقيا في نهائي النسخة المثوية لكوبا أميركا والتي استضافتها الولايات المتحدة منتصف العام الماضي.

وكان المنتخب التشيلي حسم هذا النهائي لصالحه بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي مما جعل الفوز في مباراة الفريقين بمثابة الثأر بالنسبة للتانجو الأرجنتيني.

وكان الفريقان التقيا أيضا في نهائي كوبا أميركا ٢٠١٥ وفاز منتخب تشيلي بركلات الترجيح أيضا بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي، فيما انتهى لقاء الفريقين في جولة الذهاب من التصفيات الحالية بفوز التانجو ١ / ١ على منتخب تشيلي في عقر داره قبل أن يجدد الفوز عليه إيبايا .وعانى ميسي، من نكريات سيئة في مواجهاته مع تشيلي بعدما خسر مع التانجو في مواجهة تشيلي بركلات الترجيح في نهائي كوبا أميركا ٢٠١٦ ، وهو النهائي الذي دفعه لإعلان اعتزاله اللعب الدولي ولكنه عدل عن قراره بعدما وعاد لصفوف التانجو. ■



■ لقاء شيلي مع الأرجنتين



■ تيتي



■ كافاني

رفض

■ نيون.أ.ف.ب: رفض مدير المسابقات في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الايطالي جورجو ماركيتي فكرة «سوبر ليغ» (دوري) للأندية الأوروبية الكبيرة، مقرا بأن الصيغة الحالية لدوري أبطال أوروبا قابلة للتطوير اعتبارا من٢٠٢١. وقال ماركيتي على هامش اجتماع مخصص لكرة القدم في مدينة استوريل البرتغالية «إذا كانت بطولتنا، ليغ مسابقة تقتصر على اندية النخبة، فهي بالتالي ليست بطولتنا». ورأى ماركيتي ان مسابقات الاتحاد الأوروبي لا سيما دوري أبطال أوروبا «يجب أن تتغير كي تبقى أكبر مسابقات الأندية في العالم»، مؤكدا انه «بعد تحليلات عدة، يمكن القول ان الصيغة الحالية لن تتعدل في الفترة بين ٢٠١٨ و٢٠٢١». وطالبت أندية أوروبية كبرى، منها بايرن ميونيخ الألماني ورئيس مجلس إدارته كارل هاينتس رومينيجه، منذ مطلع العقد الماضي، بإقامة بطولة خاصة لأندية النخبة الأوروبية. وأوضح ماركيتي ان الاتحاد الأوروبي يفضل العمل على «حوار دائم» مع رابطة الأندية الأوروبية بهدف «التوفيق بين القدرة التنافسية وسهولة الوصول اليها بأفضل طريقة».

رابنورتز يهزم هيت في دوري السلة الأميركي

■ نيويورك . رويترز: بفضل ٤٠ نقطة من لاعبه ديمار ديروزان عوض تورونتو رابنورتز تأخره ليفوز خارج ملعبه ١٠١-٨٤ على ميامي هيت في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين . وهذا هو الفوز الرابع على التوالي لرابنورتز الذي خاض المباراة بدون لاعبه الشهير كايل لوري الذي يتعافى من إصابة في الرسغ الأيمن. وكان حسن وايتسايد أفضل مسجلي هيت برصيد ١٦ نقطة و١٤ كرة مرتدة. وتوقفت مسيرة انتصارات لوس انجليس كليبرز التي استمرت على مدار ثلاث مباريات متتالية وتراجعت فرصته في ضمان مكان في الأدوار الإقصائية عندما خسر ٩٧-٩٥ أمام مضيفه دالاس مافريكس. ■

طائرة

■ كوردوبا . أ.ف.ب: تم تفادي كارثة جديدة في كرة القدم بعد أن فتح تلقائيا باب طائرة تشارتر تقل فريق راسينغ الارجننتيني خلال مرحلة الإقلاع اذ تمكن السائق من قطع الغاز في الوقت المناسب. وانطلقت الطائرة المروحية الصغيرة بسرعة على مدرج الإقلاع في مطار كوردوبا فبدأ اللاعبون المذعورون بالصراخ لاذار السائق بأن احد ابواب الطائرة مفتوح. ووقع الحادث الأحد بعد مباراة بلجرانو مع راسينغ، ولم يكشف عنه الا يوم الخميس من قبل أحد ركاب الطائرة. ووقعت كارثة في نوفمبر ادمت قلوب عشاق كرة القدم في أمريكا الجنوبية عندما سقطت طائرة نقل لاعبي تشابايكوييسي البرازيلي وهم في الطريق الى مديتين الكولومبية لمواجهة فريق أتلتيكو في نهائي كوبا سوداميريكانا. ■

كولن يرفض ٥٠ مليون يورو من الصين للتخلي عن موديست



■ برلين . أ.ف.ب: اكد نادي كولن الألماني رفضه عرضا صينيا مغريا بقيمة ٥٠ مليون يورو (٥٤ مليون دولار) للتخلي عن مهاجمه الفرنسي انطوني موديست. وسجل المهاجم (٢٨ عاما) ٢٢ هدفا من أصل ٣٧ لكونن هذا الموسم، ليساهم في احتلال فريقه المركز السادس في ترتيب الدوري الألماني لكرة القدم. ويمتد عقد الهدف الفرنسي حتى سنة ٢٠٢١. وقال نائب رئيس النادي طوني شوماخر في تصريحات صحافية «نحن سعداء لاننا رفضنا العروض الآتية من الصين. في البداية كان بقيمة ٤٠ مليون (يورو) ثم ارتفع الى ٥٠ مليون»، مشيرا الى ان اللاعب «لم يدع أي مجال للشك: يريد البقاء في نادي كولن». ولم يشر شوماخر الى هوية النادي الصيني الا ان تقارير صحافية افادت انه تيانججن كوانجيان الذي ارتبط اسمه ايضا بالتعاقد مع نجم مانشستر يونايتد واين روني، قبل ان يؤكد الأخير بقاءه مع ناديه.

انتهاء موسم المغربي يوسف العربي

■ الدوحة. أ.ف.ب: سيغيب مهاجم لخويا متصدر الدوري القطري لكرة القدم المغربي يوسف العربي هدف البطولة (٢٤ هدفا) حتى نهاية الموسم بعد خضوعه لعملية جراحية في الكتف. وأعلن الموقع الرسمي للنادي انتهاء موسم يوسف العربي بعد ان خضع لعملية جراحية لعلاج اصابة في عضلة الكتف تعرض لها خلال المباراة مع استقلال خوزستان الإيراني في الجولة الثالثة من دوري أبطال آسيا في ١٤ مارس. ويأتي غياب يوسف العربي في وقت يقتاتل فيه لخويا على الصعيدين المحلي والآسيوي حيث يتصدر الدوري برصيد ٥٦ نقطة بفارق نقطتين أمام السد قبل ٣ مراحل من انتهاء البطولة، كما انه يحتل المركز الثاني في المجموعة الآسيوية الثانية برصيد ٥ نقاط. ■

■ يوسف العربي «من المصدر»



SATURDAY 25 March 2017 - NO: (12274) - VOL47



هل آلام المفاصل تمنعك من الاستمتاع بالحياة ؟

استشر طبيبك.. مركز العظام والمفاصل

قسم العظام

لمزيد من التفاصيل اتصل علي : 98088705

C.R. NO. : 108625



■ منافسات الدوري الأميركي لكرة السلة

■ القاهرة . د.ب.أ: وصل المدعشقي أحمد أحمد،الرئيس الجديد للاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف)، إلى العاصمة المصرية القاهرة قادما من الإمارات في أول زيارة لمصر لممارسة عمله بمقر الاتحاد بمدينة السادس من أكتوبر بعد فوزه في انتخابات رئاسة الاتحاد التي جرت في إثيوبيا قبل أيام. كان هاني أبوريده رئيس اتحاد كرة القدم المصري وكبار المسؤولين بوزارة الشباب والرياضة المصرية في استقبال أحمد أحمد. ومن المقرر أن يزور رئيس كاف الجديد مقر الاتحاد الإفريقي بالقاهرة للاجتماع بمسؤوليه وإنهاء بعض الأعمال داخل الاتحاد، كما سيلتقي بخالد عبد العزيز



■ أحمد أحمد «من المصدر»



■ فان دير سار «من المصدر»

الفيفا يدرس تخفيف ضغط المباريات على اللاعبين

■ زوريخ . رويترز: أبلغ مسؤول بارز في الاتحاد الدولي لكرة القدم روبرتز أن الفيفا يحتاج الى الاعتناء أكثر باللاعبين خلال وضع جدول المباريات الدولية مستقبلا. وقال فيكتور مونتالباني إن جدول المباريات الدولية ونظام الانتقالات ضمن أولويات لجنة خاصة شكلها الفيفا تضم ممثلين عن اللاعبين والأندية وروابط مسابقات الدوري. ويمتد الجدول الحالي للمباريات الدولية حتى ٢٠٢٤ ويسمح بإقامة ما بين ثماني وعشر مباريات دولية سنويا اضافة إلى البطولات الكبرى مثل كأس العالم وبطولة أوروبا وكوبا أميركا. ويخوض اللاعبون البارزون ما بين ٦٠ و٧٠ مباراة في الموسم مع أنديةهم ومنتخبات بلادهم. وقال مونتالباني، الذي يترأس كذلك اتحاد أميركا الشمالية

بوهاني يفوز بالمرحلة الرابعة لسباق قطالونيا للدراجات



■ الفرنسي ناصر بوهاني في صدارة المرحلة الرابعة لسباق قطالونيا للدراجات

■ برشلونة . رويترز: فاز الفرنسي ناصر بوهاني بالمرحلة الرابعة لسباق قطالونيا للدراجات التي تسبب سوء الأحوال الجوية في اختصارها بينما احتفظ الأميركي تيجاي فان جاردن بصدارة الترتيب العام. وبسبب تساقط الثلوج تم اختصار المرحلة التي كانت مقررة بين ليفيا وإيجوالدا بواقع ٥٠ كيلومترا وبعد العديد من محاولات الهجوم الفاشلة من المنافسين قرب نهاية اليوم نجح بوهاني من المتسابق كوفيديس في الحصول على المركز الأول.

وأنهى فان جاردن متسابق فريق بي.إم.سي المرحلة في المجموعة الرئيسية ليحتفظ بتفوقه بفارق ٤١ ثانية على أقرب مطارديه قبل المرحلة الخامسة.

ويأتي الاسباني صمويل سانشيز زميله في الفريق في المركز الثاني في الترتيب العام بينما يحتل جيرانت توماس متسابق فريق سكاى المركز الثالث بفارق ٤٤ ثانية عن المتصدر. ويحتل الاسباني البرتو كونتادور المركز السابع متأخرا ببقيقة واحدة و١٣ ثانية.

وهاجم البريطاني كريس فروم متسابق فريق سكاى ويطل سباق فرنسا واليخاندرو بالبيردي وزميله في فريق موفيستار ماركو سولر قرب منطقة تودو ديل بويج ونجحوا في تحقيق فارق ضئيل أمام المنافسين قبل أن يتراجعوا قبل خمسة كيلومترات من النهاية. ■

هونيس :

بايرن ميونيخ ضمن لقب الدوري الألماني

■ برلين.أ.ف.ب: اعتبر رئيس نادي بايرن ميونيخ اولي هونيس ان الفريق البافاري ضمن لقب بطل الدوري الألماني لكرة القدم للموسم الخامس على التوالي، مؤكدا انه يتحدث بواقعية وليس بعجرفة. واضاف «سيقول الناس «هونيس متعجرف». انا لست متعجرفا على الإطلاق. نحن نتقدم بفارق ١٣ نقطة وبفارق ٤٠ هدفا، أي ما يوازي ١٤ نقطة. يجب ان نخذل اننا سنخسر ٥ مباريات وان الآخر (لايبزيغ) سيقوز ٥ مرات كي يلحق بنا». اضاف «لا



■ أولي هونيس «من المصدر»



د. حامد كرهيل

تعد العلاقات التاريخية بين جزر القمر وعمّان قديمة أصيلة ضاربة الجذور، لأن هذا الأرخبيل ما هو إلا امتداد لعمان، تتجلى فيه المؤثرات العمانية العريقة على هذه الجزر في جوانبها الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية والحضارية وغيرها. ونسلط الضوء في هذه الدراسة المتواضعة على الوجود العماني في جزيرة مايوت أو جزيرة الموت، التي هي إحدى الجزر القمرية الأربع المأهولة بالسكان. وعرفت هذه الجزيرة التي تبلغ مساحتها ٣٧٥ كم٢، الوجود التاريخي العريق في بدايات نظامها السياسي، ومن المؤكد وفق المصادر التاريخية إلى أن البناهة والمخاترة العمايين قد حكما هذه الجزيرة لمدة تنيف على قرنين من الزمن، وذلك ابتداء من تولي السلطان بوأنا قوم النهائي في حوالى عام ١٥٩٥ م ووصولاً إلى حكم صالح بن بشير المنذري (١٧٩٠-١٨٠٧م).

الوجود العماني

في جزيرة مايوت

القمرية قبل

الاستعمار الفرنسي

لها عام ١٨٤١

هم عرب الأزد من العمانيين، الذين هربوا في النصف الثاني من القرن الأول الهجري من الحكم الأموي، إلى شرق إفريقيا، حيث إن حكام عمان الأزديين من آل الجندي قاموا بانتفاضة على حكم الخليفة الأموي، عبدالله بن مروان(٦٥-٨٦/٦٨٦-٦٥-٨٦) وأرسل إليهم جيشه بقيادة الحجاج بن يوسف الثقفي (المتوفى ٨٥/٧١٤) عائله في العراق، من أجل إخضاع الانتفاضة، وإخضاع عمان لسلطة الخلافة، والسيطرة على الطرق التجارية البحرية، التي تربط عمان بالشرق الأقصى، وشرق إفريقيا من جهة أخرى. وذكر الشيخ برهان محمد كل القمري في كتابه المخطوط حول تاريخ جزر القمر وبخول الإسلام فيها: «إن الإسلام ظهر في تلك الجزائر منذ عام ٨٦ أو ٩٦ هجري وهو الأصح عند أكثر المؤرخين».

ويذكر بن الذكوان أن سالم الثاني هو الذي قام في بداية حكمه، عام ١٧٩١م، بنقل عاصمة الجزيرة من بلدة شنفوني، إلى «دُرْ أُوْزِي»، ثم قام بتحصينها لأجل حمايتها من أعمال القرصنة، التي كان «المغاش» (أهل جزيرة مدغشقر) يقومون بها بين الفينة والأخرى في الأرخبيل القمري. وهذه الإجراءات الأمنية جعلت كثيرا من سكان الجزيرة يلهجؤون إلى هذه البلدة المحمية بحثا عن مكان آمن.

هذا وقد تعرض السلطان صالح المنذري (سالم الثاني) بعد مرور ١٧ عاما تقريبا على توليه مقاليد الحكم، لعملية اغتيال على يد أحد خاشيته وعبيده المقربين المدعو فوثانا مهدي، الذي كان يحمل اسم أحمد، ونصب نفسه سلطاناً على الجزيرة عام ١٨٠٧م.

ونذكر المؤلف الفرنسي جيفري السابقي ذكره أن الحكم آل بعد وفاة الثاني إلى شهل بن سالم (Souhail (Sohali ١٨٠٧-١٨١٧م، وقيل إنه كان صوبيلج بن السلطان سالم الثاني، بمعنى أنه نجل صالح بن بشير المنذري.

مايوت قد اندلعت ثورة على يد اثنين من قرنين من الزمن. وفي هذا نيل واضع جلي للوجود العماني في هذه الجزيرة القفرية التي تعد في تركيبها الجيولوجي أقدم من الجزر القمرية الثلاث المسقطلة من الأرخبيل الاستعماري الفرنسي الغيظض الذي حل في الأرخبيل القمري، ابتداء من مايوت عام ١٨٤٣م، بعد التوقيع على معاهدة دخول فرنسا إلى الجزيرة عام ١٨٤١م.

أهمية مايوت في نظر فرنسا
تتمتع جزيرة مايوت القمرية بأهمية كبيرة لدى الفرنسيين. وللاختلاف ذلك بكل وضوح في التقارير التي أعدها الفرنسيون حول أهمية الجزيرة ومايوت القفرية، حيث ما أعده المسيو برنارد، كاتب البحرية الفرنسية، في جزيرتي نوس بيه المشغرفة ومايوت القفرية، حيث قال: «أنا نعتقد أننا نستطيع رجائنا وقتئذ ومائنا، أن نؤسس بيه، أما ما يتعلق بجزيرة مايوت فإن فرنسا التي تحتاج إلى محطة عسكرية بحرية من أجل الحفاظ على تجارتها مع الهند، يصعب علينا أن نجد محطة أنسب وأكثر نفعاً، من حيث الموقع، من مايوت التي تقدر على تقديم موارد كثيرة للزراعة».

وفي شهر إبريل عام ١٨٤٣، كان الموظف القنصلي الفرنسي نويل(Noel) قد كتب ما يلي: «يجب الاستفادة من ثراب مايوت، بكل الإمكانات المتاحة فيها، ولتشتغل على هذه الجزيرة - علاوة على ذلك- جميعها من المواقع التي لا نستطيع إهمالها إلا إذا كنا على، وبأمل ألا نتردد في الإنفاق عليها بمبالغ أكبر مما نضحي بها - لآون جوي- في حفر ميناء بوربون(Bourbon)، ثم نضحي قللاً: «ما إذا احتلال الجزيرة من قبل فرنسا أموريوميشوس حاليا) من حيث التسهيلات العامة، والأرض الواسعة فإن مايوت مفضلة على

قضايا



ALWATAN

Issues



ALWATAN

Issues

بموجب حق الفتح والانفتاح والتي يحكمها منذ ١٣ عاما.
- المادة الثانية: وفي مقابل هذا التنازل، فإن الحكومة الفرنسية ستخصص للسلطان أندريان تسولي ريعا سنويا، مدى حياته، من ١٠٠٠ بيسنتار. هذا الريع الذي يدفع له بالأصنام في كل ربع سنة، لن يسري على أمثاله، ولكن اثنين منهم قد يتم إرسالها إلى بوربون، لتلقي التعليم على حساب الحكومة الفرنسية.

- المادة الثالثة: يمكن للسلطان أندريان تسولي الاستمرار في العيش في جزيرة مايوت، والمتنوع بجميع ممتلكاته الشخصية، ولكن لا يمكنه بأي حال من الأحوال أن يعارض الأوامر المعلقة من قبل ممثل ملك الفرنسيين في مايوت، وإنما، بدلا من ذلك، سيفعل كل شيء يعتمد عليه لفرض التنفيذ.

- المادة الرابعة: إذا كان السلطان أندريان تسولي يريد العودة إلى مدغشقر، أرض أجداده، فإن الحكومة الفرنسية توافق على نقله هو ومن يرغب من قومه في متابعته، على أية نقطة يحددها، من غير شرط آخر، ولكن أجرة ألف بيسنتار(خمسة آلاف فرنك فرنسي) المخصصة له ستؤتلف اعتبارا من تاريخ مغادرته مايوت.

-المادة الخامسة: جميع الممتلكات مضمونة. وكذلك الأراضي المزروعة من قبل السكان، أوغيرهم من سكان جزيرة مايوت، تستمر ملكيتها لهم. ومع ذلك، إذا احتاج أمن الجزيرة أو دفاعها، لإنتزاع أرض يمكنها أحد، فإنه يجب عليه أن يذهب ويستقر في جزء آخر غير مأجول من الجزيرة، على اختياره، ولكن من دون أن يحق له المطالبة بتعويض.

-المادة السادسة: الأراضي غير المعترف بها على أنها ملكيات خاصة، فإن ملكيتها تعود بالحق للحكومة الفرنسية التي تملكها وحدها.

-المادة السابعة: المخالفات والمزعزعات أو المخالفات الناشئة من أي نوع بين الفرنسيين وسكان مايوت القدماء، فسيتم الحكم فيها من قبل رجال قضاء مستعيرين مختارين من الطرفين على حد سواء، ومعينين من قبل جلالته ملك الفرنسيين أو من يوقع عنه في مايوت.

-المادة الثامنة: اعتبارا لأوضاع القرابة والصداقة التي تربط السلطان أندريان تسولي والسلطان علي، وإذا كان الأخير يرغب في الإقامة في بوربون، أو مايوت أو نوس بيه، فإنه سيتم التعامل معه بطريقة فضلى من قبل أي قائد من أجل الملك الفرنسي.

-المادة التاسعة: هذه المعاهدة حُررت باللغتين الفرنسية والعربية بثلاث نسخ من كل واحد من اللغتين، وسيجري العمل بها عند ما يتم الصفاقة عليها من قبل صاحب الجلالة ملك الفرنسيين أو من يوقع عنه في مايوت، وبوربون، أو الجزائر من تاريخ رفع العلم الوطني على أي مكان في مايوت.

حضر في مايوت يوم الأحد الثاني من شهر ربيع الأول ١٢٥٧هجريه (٢٥ إبريل ١٨٤١ميلادي).
-المادة العاشرة: هذه المعاهدة حُررت باللغتين الفرنسية والعربية بثلاث نسخ من كل واحد من اللغتين، وسيجري العمل بها عند ما يتم الصفاقة عليها من قبل صاحب الجلالة ملك الفرنسيين أو من يوقع عنه في مايوت، وبوربون، أو الجزائر من تاريخ رفع العلم الوطني على أي مكان في مايوت.

وفي الوقت الحاضر، داهن أولئك الفرنسيون رجلا عجوزا يدعى الشيخ خنثار الذي يعيش في هُزْوان، ولكنه من أصل موهيلي، ومن أنه لا يملك في الحقيقة شيئا بخلاف بيع ممتلكاته، فهم يترصفون بدخلة على الطريقة نفسها التي اتبعوها في مايوت... ثم أضاف السيد سعيد أن حكام موهيلي وجزيرة القمري كانوا قد أعلنوا بمحض إرادتهم عن توضعهم تحت سيادة هذا آخر من عشرين سنة من استعادة ميمباسا إلى سيادته عام ١٨٢٧م.

وتشير هنا إلى أن السيد سعيد كان قد أوفد، في عام ١٨٤٣م، السفير على بن ناصر الهنائي، إلى لندن لإبلاغ لورد ألبيريد(Lord Aberdeen)، عن مخالفه الناشئة عن سياسة فرنسا التوسعية في المحيط الهندي.

وهذا غرض من هذا الجهد المبذولة والاتصالات السياسية التي قام بها السيد سعيد لأجل المطالبة بالنسبة السعيدية على مايوت، وذلك لأثر التوقيع بين الكاتبين الفرنسي «باسو»، وأندريان تسولي، المغناشي الأصل، على معاهدة تنازل هذه الجزيرة القفرية لفرنسا،

«ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي العماني الشرق الإفريقي الذي عقد في ديسمبر ٢٠١٦م في جزر القمر الإفريقي».

تحت الاحتلال الفرنسي.

باسو أندريان تسولي

هذا وقد أثار توقيع هذه المعاهدة سكان الجزيرة، أصحاب الأراضي، واحتجوا عليها وعارضوها بشدة إلا أن فرنسا استطاعت امتصاص غضبهم واحتوائهم بالجزرة تارة

والعصا تارة أخرى، فأصبحت مايوت منذ ذلك الوقت إلى اليوم تحت الاحتلال الفرنسي.

١- أرسلان: شكيب: حاضِر العالم الإسلامي ج ٢ (٢٠٠١).
٨- مكلار: براهان بن محمد القمري تاريخ جزائر ١٩٢٣).
٢- جيجان: وثائق تاريخية وجغرافية وتجارية عن شرق إفريقيا، القاهرة(١٩٣٧).

٣- الحناحي: عبد الرحمن. عمان في العصور الإسلامية الأولى، بغداد، ١٩٧٧م.

٤- كرهيل، حامد: العلاقات التاريخية بين الدولة السعيدية وجزر القمر (١٨٦٢-١٩٦٤)، وزارة خارجية سلطنة عمان، موسكو: بيبليوس كوسا لتبليغ للطباعة والنشر والوزيع،(٢٠٠٧).

٥- كرهيل، حامد. من أراضي المحطة : جزيرة مايوت القفرية. مسقط: مطابع النهضة،(٢٠١١).

٦- المسعودي أبي الحسن بن علي الحسين بن علي، المعرف: (جاكم) بوربون.
٧- المغيرة: سعيد بن علي، جبهة الأخيار من تاريخ زنجبار، تحقيق محمد علي الصليبي، سلطنة عمان: وزارة التراث القومي والثقافة



تلك الجزيرة ... فوقع مايوت المختبر بين مدغشقر والجناب الشرقي لإفريقيا، البحر الأحمر والخليج الفارسي والهند، يبدو أنه يجعلها لتصبح مرفأ تجاريا مهما، بالإضافة إلى كونها ملاذاً آمناً لوارجنا البحرية في وجوه الخير والبر، مما أكسب لها سمعة طيبة واحتراماً عظيماً لدى الناس، وقد تزوج أحد أفراد هذه العائلة الثرية واسمه صالح بن محمد المنذري، الذي كان شاعياً ماضياً في الأمور بادية سلطان مايوت الذي كان طاعناً في السن، ثم تولى الحكم خلفاً له زوج ابنته صالح بن بشير المنذري (١٧٩٠-١٨٠٧م)، وأصبح يعرف منذ عام ١٧٩١م بسالم الثاني باعتبار أن والد زوجته الذي ورث منه مقاليد الحكم في هذه الجزيرة تجاري كبير صارع الشغافورة...».

ومن هنا تظهر بشكل واضح وجلي أهمية مايوت القفرية، وموقعها الاستراتيجي، وماكانتها لدى فرنسا التي اعتبرتها جيل طارق لحجار الجنوب. وهذا السلطان المعين الجديد من قبيلة السلفاا المغناشية، كان في ضيافة عبد الله الثاني، وأظهر الولاء والطاعة له وسلطته في هُزْوان. ووجد أندريان تسولي بعد توليه الحكم في مايوت الفرصة مواتية أمامه للخروج من عبادة ولائه سلطنة هُزْوان، وقام بالتواطئ مع ابنة أخته تسوميكو(Tsioumeko)، ملقة نوس بيه على حياكة المصلحة الاستراتيجية الواقعة في المحيط الهندي أخذت تتحرك قادتها وجوها الغلطي ومجدها العسكري، وقد أعلنوا جزيرة موريشيوس كسلطان مشترك مكون من خمسة وجهاء قبيلتها سكلافا ولد بوربون عام ١٨٤٠م، حاملين رسالتين مفصلتين إلى ذلك الفرنسي يد Hel) De Hell) أعرب بل ليس فقط للقاء رسالته عن رغبته واستعداده للتنازل عن جزيرته لفرنسا.

ومما ورد في رسالة أندريان تسولي، المؤرخة في ٢٥ جمادى الآخرة ١٢٣٦هـ (الموافق ٢٤ أغسطس ١٨٤٠م، إلى حاكم بوربون: «نحن رأينا الطالب الذي أرسلتموه إلى الجزيرة العربية عبر البحر الأحمر، حسمت فرنسا أمرها لتثبيت وجوها وفولونها في المنطقة، مع بالروايب نفسها... ولا يوجد شيء مشترك جمعيني مع السيد سعيد (سلطان زنجبار)، الذي لا أعرف... ونحن نستعظمكم، فأرسلوا إلينا رصاصات، وبأرودا، وبنائق، ومدافع، وثاقوسا...».

ونظير ما ورد في الرسالة نفى صاحبها أندريان تسولي، وجود أية علاقة مشتركة بيده وبين السيد سعيد، المغناشي الناشئ للتنازل عن مايوت بقلي ترجيحاً حاراً للسلطات الفرنسية المختصة التي سارعت إلى إرسال معوزين(باسو وجاهين) إلى أندريان تسولي، سلطان مايوت، وقد حملا معها في حقيبتها، تحت سيادة المعاهدة لتوقيعها معه بشأن التنازل عن مايوت لفرنسا، التي ما زالت – لألسف الشديد- محقة لها حتى الآن.

التوقيع على معاهدة التنازل عن مايوت لفرنسا
في ٢٥ إبريل عام ١٨٤١م، تم التوقيع بين الكاتبين باسو، ممثل الحكومة الفرنسية، وأندريان تسولي، سلطان مايوت، على معاهدة التنازل عن جزيرة مايوت القفرية لفرنسا، وهذا نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم؛ وعليه نضع لفتنا! إن المعاهدة التالية تم التفاوض عليها بين الكاتبين باسو، معبوث دي جيل، ممثلا الحكومة الفرنسية، وأندريان تسولي، نجل أوزا، الملك السابق للسكالا، سلطان مايوت الآن، والحكومة الفرنسية بموافقة صاحب الجلالة لويس فيليب الأول، ملك الفرنسيين، أو من يتوب عنه محافظ لفرنسا،

وهذا نصها:
بسم الله الرحمن الرحيم؛ وعليه نضع لفتنا! إن المعاهدة التالية تم التفاوض عليها بين الكاتبين باسو، معبوث دي جيل، ممثلا الحكومة الفرنسية، وأندريان تسولي، نجل أوزا، الملك السابق للسكالا، سلطان مايوت الآن، والحكومة الفرنسية بموافقة صاحب الجلالة لويس فيليب الأول، ملك الفرنسيين، أو من يتوب عنه محافظ لفرنسا،

بسم الله الرحمن الرحيم؛ وعليه نضع لفتنا! إن المعاهدة التالية تم التفاوض عليها بين الكاتبين باسو، معبوث دي جيل، ممثلا الحكومة الفرنسية، وأندريان تسولي، نجل أوزا، الملك السابق للسكالا، سلطان مايوت الآن، والحكومة الفرنسية بموافقة صاحب الجلالة لويس فيليب الأول، ملك الفرنسيين، أو من يتوب عنه محافظ لفرنسا،

بسم الله الرحمن الرحيم؛ وعليه نضع لفتنا! إن المعاهدة التالية تم التفاوض عليها بين الكاتبين باسو، معبوث دي جيل، ممثلا الحكومة الفرنسية، وأندريان تسولي، نجل أوزا، الملك السابق للسكالا، سلطان مايوت الآن، والحكومة الفرنسية بموافقة صاحب الجلالة لويس فيليب الأول، ملك الفرنسيين، أو من يتوب عنه محافظ لفرنسا،

بسم الله الرحمن الرحيم؛ وعليه نضع لفتنا! إن المعاهدة التالية تم التفاوض عليها بين الكاتبين باسو، معبوث دي جيل، ممثلا الحكومة الفرنسية، وأندريان تسولي، نجل أوزا، الملك السابق للسكالا، سلطان مايوت الآن، والحكومة الفرنسية بموافقة صاحب الجلالة لويس فيليب الأول، ملك الفرنسيين، أو من يتوب عنه محافظ لفرنسا،

بسم الله الرحمن الرحيم؛ وعليه نضع لفتنا! إن المعاهدة التالية تم التفاوض عليها بين الكاتبين باسو، معبوث دي جيل، ممثلا الحكومة الفرنسية، وأندريان تسولي، نجل أوزا، الملك السابق للسكالا، سلطان مايوت الآن، والحكومة الفرنسية بموافقة صاحب الجلالة لويس فيليب الأول، ملك الفرنسيين، أو من يتوب عنه محافظ لفرنسا،

بسم الله الرحمن الرحيم؛ وعليه نضع لفتنا! إن المعاهدة التالية تم التفاوض عليها بين الكاتبين باسو، معبوث دي جيل، ممثلا الحكومة الفرنسية، وأندريان تسولي، نجل أوزا، الملك السابق للسكالا، سلطان مايوت الآن، والحكومة الفرنسية بموافقة صاحب الجلالة لويس فيليب الأول، ملك الفرنسيين، أو من يتوب عنه محافظ لفرنسا،

وسط إجراءات أمنية مشددة، أغلقت الثلاثاء منطقة البحر الميت جنوب العاصمة عمّان، غلقاً أمنياً كاملاً، حيث تعقد أعمال القمة العربية في دورتها العادية الثامنة والعشرين. ويشمل الغلق الأمني جميع الأفراد والركبات بالاتجاهين باستثناء من يحملون التصاريح الأمنية. وستشهد منطقة القمة ومحيطها إجراءات أمنية مشددة في إطار احترازي، وفق ما أعلنته الأجهزة الأمنية، التي أكدت حزمها في تطبيق هذه الإجراءات.

عمّان «الوطن»:

قمة عمان

مطالبة بحلول عربية بدلا من فرض حلول خارجية

لتوقيتها
أهمية سياسية
استثنائية نظرا
للمتغيرات الكبرى
التي تشهدها
المنطقة والعالم



إجراءات
أمنية
مشددة
وإغلاق
منطقة
البحر الميت

والذي لا يمكن أن يتم إلا من خلال توافق عربي، يفرض الأجندة والمصالح العربية، ويضيق مساحات التباين العربي إزاء التدخلات الخارجية بشؤون الأمة. وتنتهي أمين عام حزب حشد الأردني عبلة أبو علية على ما ذكره المجالي، مشيرة إلى أن الصراع على أسس طائفية وفئوية وعنصرية، يشكل تحديا كبيرا للقضية الفلسطينية، خاصة بعد تخطي الرئيس الأميركي رونالد ترامب عن حل الدولتين، وتكرره للمرجعية الدولية بالقرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية، مؤكدة أن أي مبادرة أميركية لحل الصراع العربي الإسرائيلي، ستكون غير عادلة، داعية إلى وضع مشروع عربي يستند إلى التأييد الدولي المتعاظم للحق الفلسطيني والقضية الفلسطينية. وترى النائب الأسبق أبو علية أن نجاح القمة يتوقف على إصدار قرارات مهمة لصالح القضية الفلسطينية، وعدم حدوث انفجارات داخل اجتماعات القمة، إضافة إلى توفر حلول عربية لقضايا الصراع في اليمن، سوريا، ليبيا والعراق على أسس تضمن وحدة هذه الدول وإعادة بناء مؤسساتها، وهذا ما يضمن وضع حد للتدخلات الخارجية بقضايانا الداخلية، وأن تعود المبادرة بيد المظلومة العربية. فيما يعرب النائب صالح العرموطي، نقيب المحامين الأسبق عن خيبة أمل مسبقة لاجتماع القمة العربية، موضحاً أن توصيات مؤتمرات القمم السابقة لم تترجم على أرض الواقع، ولم تحقق أي آمال للشعب العربي، مشيراً إلى أن قمة عمّان ستكون لقاءً بروتوكولياً، ومنيراً للمخاطبات فقط، متسائلاً دوماً سترد القمة على دعم ترامب المطلق للكيان الصهيوني، وإعلانه نقل السفارة الأميركية إلى مدينة القدس المحتلة..، مؤكداً أن المؤتمر الذي أعلن عنه ترامب لإحياء مفاوضات السلام لن يشكل تغييراً بالموقف الأميركي، بسبب الانحياز المطلق للحزب الجمهوري الحاكم لإسرائيل ومعاداته المطلقة للعرب. مستذكراً أن بند مكافحة الإرهاب المطروح على أجندة القمة، وحده سيحظى بتأييد كافة المشاركين، بالرغم من أن أميركا التي تطالبها بمكافحة داعش، هي من خلقتها.١.

رغم أن القمة العربية الثامنة والعشرين هي قمة دورية عادية دورية إلا أن توقيتها يكسبها أهمية سياسية استثنائية نظراً للمتغيرات الكبرى التي تشهدها المنطقة والعالم.. ونجاحها يعتمد على مدى قدرتها بتبني مبادرات لتقريب وجهات النظر بين جميع الأطراف المعنية بالمنطقة من أتون الإرهاب والتفريق بين المذاهب والطوائف في مواجهة خطر التفكير والحد من التدخلات الإقليمية والدولية. ■

التعاون المشترك بين البلدين في مختلف المجالات، إضافة إلى إطلاق مشاريع منمّقة عن صندوق الاستثمار الأردني السعودي. فيما سيغيب عن حضور القمة الرئيسان الجزائري والإماراتي بسبب الوضع الصحي، وسلطان عمّان، الذي اعتاد تجنّب حضور القمم العربية، فيما تم دعوة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ووزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، لحضور مراسم افتتاح القمة العربية. **قمة مختلفة..١**

رئيس مجلس النواب المهندس عاطف الطراونة، يسوق أسباباً منطقية للخروج بقمة مختلفة تدفع باتجاه رأب الصدع العربي، وتوحيد العمل السياسي والاقتصادي السابقة في التعامل مع الملفات العربية. ويضيف الطراونة أن للملفات المطروحة على طاولة البحث امتدادات إقليمية ودولية، لذلك فإن الملك عبد الله الثاني يعد شخصية عربية مقبولة إقليمياً ودولياً للحديث في هذه القضايا بعمق يعبر عن المصلحة العربية بموضوعية، مشيراً إلى أن العاهل يلقي بكل ثقته لإنجاح القمة عبر بلورة قاعدة انطلاق عربية والدفع بحلول للملفات العربية المتفجرة، وإعادة محورية القضية الفلسطينية على الأجندة القومية.

تفاؤل حذر..

في الغضون، أعرب سياسيون وحزبيون أردنيون لـ «الوطن»، عن أملهم بأن تبثّ قمة عمّان الحياة بالنظام الرسمي العربي، وأن تعمل على إيجاد الحلول للقضايا العربية المطروحة على أجندة قمة عمّان. ويؤكد العين والوزير الأسبق أمجد المجالي على أهمية اجتماع قمة عمان، معرباً عن أمله بأن تبثّ القمة الحياة مجدداً بالنظام الرسمي العربي، الذي أحدث غيابهُ فترات كبيرة في الجسم العربي، شجعت دولاً من الدرجة الأولى على استغلال هذه الفترات من أجل مشاريع دولية تتمثل في «الشرق الأوسط الجديد»، والتي تهدف إلى تفكيك دول الوطن العربي وإعادة هيكلتها في إطار ساكس بيكو جديد من أجل خدمة مصالح هذه الدول، كما أنه يبطئ أحلام الإمبراطورية لدى دول محورية في الإقليم، وأحيا حلم إسرائيل الكبير في التمدد على حساب الجوار العربي، والتي بدأت بعملية ضم ما تبقى من فلسطين إلى الكيان المسخ. مشيراً إلى أهمية إحياء النظام الرسمي العربي، خاصة في ظل ما يشهده الوطن من صراعات مذهبية وطائفية واقتتال بين الأضواء،

ولتسوية أي مفاهيم خاطئة هنا أو هناك، وبالتالي كلي أمل أن تكون قمة ناجحة وأن ينتهي مساء ٢٩ مارس وهناك إحساس بالرضا لما سوف يتحقق، فيما أكد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي أنه لن تتم دعوة سوريا، مبيّناً أننا كدولة مضيفة نلتزم بقرارات جامعة الدول العربية وقرار الجامعة كان بعدم دعوة سوريا لحضور القمة. وبدأت الخميس الاجتماعات التحضيرية للقمة العربية الـ٢٨ على شاطئ البحر الميت في الأردن، حيث بدأ كبار مسؤولي المجلس الاقتصادي والاجتماعي التحضير لجلس جامعة الدول العربية اجتماعاتهم في السومية على شاطئ البحر الميت (نحو ٥٥ كلم غرب عمّان) لأعداد الملفين الاقتصادي والاجتماعي للقمة، على ما أفاد مراسل الأنباء الفرنسية. وأكد بدر الدين الملاي، الأمين العام المساعد للشؤون الاجتماعية بجامعة الدول العربية في كلمته في الجلسة الافتتاحية، أن المجلس سيبحث الملف الاقتصادي والاجتماعي تمهيداً لرفعه الى الاجتماع الوزاري ومن ثم الى القادة العرب. ومن المقرر أن يجتمع الوزراء العرب الاثنتيْن المقبل تمهيدا لاجتماع قائمتهم الأربعاء ٢٧ مارس الحالي. وأضاف الملاي ان هذا الملف يجب أن ينعكس مباشرة على المواطن العربي ويشعر به، مؤكدا أهمية أن «يفضي الاجتماع الى بلورة آليات مبتكرة لدفع مسيرة العمل الاقتصادي والتنموي ضمن منظومة العمل العربي المشترك». من جهته، أكد يوسف الشمالي أمين عام وزارة الصناعة والتجارة الأردنية، في كلمته أن «المنطقة العربية تواجه تحديات غير مسبوقة، وأضاف ان «ظروف انعقاد القمة العربية يحتم على الجميع التنسيق والتعاون بما يساهم في توحيد الصف العربي لمواجهة هذه التحديات، وحض على «الارتقاء بالتعاون الاقتصادي العربي وتنمية الاستثمارات العربية البينية التي لا تتجاوز ٢٠٪ من نسبة الاستثمارات العربية مع العالم، وأوضح ان «التجارة البينية العربية ما زالت دون طموحات الشعوب، مطالبا «بإزالة كافة العقبات والقيود التي تحول دون زيادة نسبة التجارة البينية العربية والتي لا تتجاوز حالياً ١٠٪ من نسبة التجارة العربية مع العالم». وتبحث الاجتماعات التحضيرية ملفات أبرزها الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، ومنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والاتحاد الجمركي العربي.

ويأمل الأردن أن تشهد هذه القمة حضوراً كبيراً من قبل الملوك والرؤساء العرب، نظراً لأهميتها. وستسبق القمة بيومين اجتماعاً بين خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والعهال الأردني الملك عبد الله الثاني، وسيبحث الاجتماع التطورات الإقليمية، وتعزيز أطر

■ ورغم أن القمة العربية الثامنة والعشرين هي قمة دورية عادية إلا أن توقيتها يكسبها أهمية سياسية استثنائية نظراً للمتغيرات الكبرى التي تشهدها المنطقة والعالم. ويؤدي سياسيون وحزبيون أردنيون لـ «الوطن»، تفاؤلاً حذراً إزاء مؤتمر القمة العربية الذي يعقد في التاسع والعشرين من مارس الجاري، معربين عن أملهم أن تبثّ قمة عمان الحياة بالنظام الرسمي العربي، فيما يؤكد رئيس الوزراء الأردني د. فوزي الملقى بأن قمة عمّان تشكل فرصة لإعادة تعزيز العمل العربي المشترك وإيجاد مقاربات سياسية مختلف القضايا والتحديات التي تواجه الأمة العربية وحلها في إطار البيت الداخلي العربي، بعيداً عن أي تدخلات خارجية. وتتموضع على أجندة أعمال القمة العربية القضية الفلسطينية بكافة محاورها، للجوء السوري والأرهاب والتطرف، الصراعات في سوريا، العراق، اليمن وليبيا، إضافة إلى كافة التحديات التي تواجه الأمن القومي العربي.

وسيشمل برنامج القمة المقررة من ٢٣ إلى ٢٩ الشهر الجاري الاجتماعات التالية:

- الخميس ٢٣/٣/٢٠١٧ اجتماع كبار المسؤولين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التحضيري لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة.
- السبت ٢٥/٣/٢٠١٧ اجتماع المندوبين الدائمين وكبار المسؤولين لإعداد اجتماع وزراء الخارجية التحضيري للقمة.
- الأحد ٢٦/٣/٢٠١٧ اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوزاري التحضيري لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة.
- الاثنين ٢٧/٣/٢٠١٧ اجتماع وزراء الخارجية التحضيري.
- الثلاثاء ٢٨/٣/٢٠١٧ استقبال القادة العرب ورؤساء الوفود.
- الأربعاء ٢٩/٣/٢٠١٧ اجتماع جامعة الدول العربية على مستوى القمة.

وفي سياق التحضيرات المشتركة أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط عن أمله بأن يكون هناك حضور غير مسبوق للقمة، وأن «يصدر عن القمة إعلان هام له تأثير ونظرة مستقبلية حول كيف تكون الأحوال العربية». وقال أبو الغيط خلال مؤتمر مشترك مع وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي إن «القمة تعقد في خضم المأساة التي يتعرض لها الكثير من الأوطان ومن الدول، وبالتالي سوف تحتاج للكثير من الجهد المبذول، وهي فرصة جيدة للمقات فئائية وثلاثية للشم



■ تليفزيون ناسا يعرض خروجاً في الفضاء سجلته كاميرا حوزة رائد الفضاء توماس بيسكييت حيث اشترك مع زميله شين ميمرو أسس بالعمل خارج محطة الفضاء الدولية والذي استغرق أكثر من ٦ ساعات سيرا في الفضاء لتثبيت منفاذ يرسو من لالهة الجبل القادم من المركبات الفضائية التجارية إضافة إلى القيام ببعض إصلاحات وصيانة محطة الفضاء. أ.ف.ب

■ رجل يمشي بدرجاته مع كلبه بين الأشجار خلال طقس ضبابي بارد صباح أمس وصلت فيه درجات الحرارة إلى ٦ درجات بالقرب من ميونخ، جنوب ألمانيا. حيث يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن تكون اجازة نهاية الأسبوع مشمسمة في جنوب ألمانيا. أ.ف.ب.

وبالنظر إلى الأهمية الكبرى التي يكتسبها الحد من انتشار هذا
مرض، فقد وضعت وزارة الصحة البرنامج الوطني لخبايرة السعال
أحد ٣٠ مليون درهم (حوالي ٣ ملايين دولار) عام ٢٠١٢ إلى ٦٠ مليون
دولار (حوالي ٦ ملايين دولار) عام ٢٠١٦ إضافة إلى دعم مالي من
مصدقو العالم لمكافحة السل والسيل والملاييا في حدود ٤٠ مليون
دولار (٨,٥٢١ مليون دولار) تقضي الفترة من ٢٠١٢ و ٢٠١٧ ■

